

«أبي أحمد» يختم العام بمجزرة بشعة في تيجراي 03



العدد ١٠٨٩٠ - السنة الخامسة والثلاثون السبت ١ يناير ٢٠٢٢م - ٢٨ جمادى الأولى ١٤٤٣هـ - ٢٢ كيهك ١٧٢٨ق

ثلاثة جنيهاً

صفحات

Call 16383
www.fue.edu.eg

الحدق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصري

الوفد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

رئيس حزب الوفد بهاء الدين أبوشقة
رئيس مجلس الإدارة د. هانى سرى الدين
نائب رئيس مجلس الإدارة م. حمدى قوطة
رئيس التحرير د. وجدى زين الدين

د. وجدى زين الدين يكتب:
منتدى الشباب مفخرة مصرية 03



الأهلى يرفض إعارة حسام حسن
و«كهريا» على أعتاب الدورى التركى 07

رحيل المفكر الكبير
جابر عصفور 08

إغلاق بوغاز رشيد وإيقاف الصيد فى ميناء المعديّة الطقس السيئ يضرب المحافظات



وزير النقل: القطار الكهربائى السريع يختصر زمن الرحلات لأكثر من نصف الوقت 02



مصلحة الضرائب المصرية

تعلن مصلحة الضرائب المصرية..

عن بدء موسم الإقرارات الضريبية الإلكترونية عن عام ٢٠٢١

وذلك اعتباراً من أول يناير حتى ٣١ مارس ٢٠٢٢ للأشخاص الطبيعيين

واعتباراً من أول يناير حتى ٣٠ ابريل ٢٠٢٢ أو خلال أربعة أشهر من تاريخ إنتهاء السنة المالية للشركة للأشخاص الاعتباريين

وتهيب مصلحة الضرائب بالمولين سرعة تقديم الإقرارات خلال الفترة القانونية المحددة وعدم الانتظار للأيام الاخيرة من المهلة المقررة تجنباً لحدوث ضغط على الشبكة

كما يسعدنا متابعتكم للندوات التى تنظمها وحدة الاعلام بمصلحة الضرائب أون لاين من أجل تقديم كافة سبل المساعدة والدعم والتوعية ويتم الإعلان عن هذه الندوات على الصفحة الرسمية للمصلحة على الفيسبوك

<https://www.facebook.com/tax.egypt>

لمزيد من المعلومات برجاء الاتصال بالخط الساخن 16395

مع تقيات مصلحة الضرائب المصرية

صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

مدير التحرير

حنان فهمي
على البحراوى
طارق تهامى
فتوح الشاذلى
سامى صبرى
ياسر شورى

المدير الفنى
أحمد أبوزيد

مستشار التحرير الفنى
أشرف عذب

مدير الإنتاج
خالد عز الدين

المقر الرئيسي :

الحزب والتحرير

والإعلامات

١ شارع بولس حنا الدقى

الجيزة

ص. ب. ٢٥٧ إمبابة

تليفون : ٢٣٣٨٣١١١

٢٣٣٨٣٢٢٢

فاكس : ٢٣٣٥٩١٢٥

٢٣٧٠٢٠٧

الوفد على الإنترنت

alwafd.org

البريد الإلكتروني

لوفد:

elestma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات

مؤسسة الأخبار

مركز خدمة العملاء

٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨

٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات

الاشتراك السنوى، ١٠٩٥ جنيهًا

الاشتراك ٦ شهور، ٥٥٠ جنيهًا

ثلاثة شهور، ٣٧٥ جنيهًا

الطقس السيئ يضرب المحافظات

أمطار متوسطة على القاهرة والجيزة والإسكندرية



إغلاق بوغاز رشيد.. وإيقاف الصيد فى ميناء المعدية بالبحيرة

وشدد الدكتور ممدوح غراب محافظ الشرقية، على رؤساء المراكز والمدن والأحياء، باستمرار رفع درجة الاستعدادات لمواجهة التقلبات فى الأحوال الجوية مع استمرار عمل غرف العمليات الفرعية بالمراكز والمدن وربطها بغرفة العمليات الرئيسية بالديوان العام للتدخل المباشر والسريع والعمل على حل أى مشكلة تطرأ على الفور بطلب من المحافظة مع استمرار المتابعة الدورية لبطق محطات الرفع والتأكد من انتظام عملها، تزامناً مع بيان هيئة الأرصاد الجوية باحتمالية سقوط الأمطار على أنحاء المحافظة.

وشهدت مدن محافظة الغربية والقري التابعة لها حالة من الطقس السيئ وهطول أمطار غزيرة، ثم رفع درجة الاستعداد القصوى فى المستشفيات وهيئة الإسعاف والكهرباء ومياه الشرب والصرف الصحى لمواجهة أى طوارئ.

وطالب محافظ الغربية الأهالى بالاتصال الفورى بغرف العمليات حال حدوث أى مشكلة فى مختلف القطاعات وهناك توجيهات للمسئولين فى كافة القطاعات بإزالة أسباب الشكاوى وإيجاد

الحل الفورى والجزئى لها. وأكد الدكتور طارق لزمان سيولة المرور، وسهولة عبور المارة. ومن جانبه وجه اللواء هشام أمينة محافظ البحيرة باستمرار رفع درجة الاستعداد القصوى لمواجهة أية أحداث من خلال الانتشار المكثف للعمليات بالمراكز والمدن والمديريات على مدار ٢٤ ساعة لتلقى كافة البلاغات وإخطار غرفة العمليات المركزية أولاً بأول، والمتابعة الميدانية لجاهزية بوالعات الصرف وخصائص المطر، وكذا جاهزية المعدات الخاصة بالأمطار والأطقم العاملة عليها. وفى الشرقية شهدت مدن وقري المحافظات، حالة من عدم استقرار الأحوال الجوية، تزامن معها سقوط أمطار خفيفة متكررة مع زيادة فى سرعة الرياح، دون أن تسبب فى أى حوادث.



وتوقعت هيئة الأرصاد الجوية بشأن سقوط أمطار متوازية بشدة على ٢ مناطق متفرقة لتكون متخفف جوى على سطح البحر المتوسط. فى الجيزة شهدت مدن وقري المحافظة، سقوط أمطار غزيرة استمرت لساعات طويلة خاصة فى المراكز الشمالية وهى (كفر الدوار وادكو ورشيد والمحمودية وأبو حمص)، وتحوّلت الشوارع إلى برك من المياه بسبب انسداد صفايات الأمطار وغيوب فى عمليات الصرف، وتم إغلاق بوغاز رشيد وإيقاف عمليات الصيد فى ميناء المعدية بسبب ارتفاع الأمواج فى البحر المتوسط، وسارعت الوحدات المحلية بالرفع بسيارات الكسح والأطقم والمعدات اللازمة لسحب المياه المتركمة فى الميادين والشوارع

كتب - محمد تهامى وسيد شورة وناصر اللقائى أحمد سلامة ومصطفى عصام:

شهدت القاهرة والجيزة وبعض محافظات الجمهورية، أمس، سقوط أمطار وتقلبات جوية، وسط استعدادات مكثفة من قبل الجهات المعنية من خلال رفع حالات الطوارئ بالمحافظات لمواجهة الطقس السيئ، والدفع بسيارات شفط المياه والمعدات الحديثة للتعامل مع أى تجمعات لمياه الأمطار. وكثفت الإدارة العامة للمرور من تواجدها لتيسير حركة سير المركبات ونشر الأوناش وسيارات الإغاثة للتعامل مع أى معوقات، تحسبا لتجمع مياه المطر فى الشوارع ما قد يؤثر على الحركة المرورية.

فى القاهرة والجيزة تساقطت أمطار خفيفة، لم تسبب وقوع حوادث، فقد استعدت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن القاهرة، بالتنسيق مع الجهات المعنية لمواجهة تقلبات الطقس وسقوط الأمطار بعد توقعات هيئة الأرصاد الجوية بهطول الأمطار على بعض الأماكن، لتخفيف آثار الأمطار والطقس السيئ وتلبية استغاثات المواطنين.

ونشرت الإدارة العامة للمرور فى المحافظتين خدماتها الأمنية للتدخل السريع أثناء الطقس السيئ، لمواجهة ظهور أى عواقب مرورية على الطرق السريعة أثناء هطول أمطار أو ظهور رياح مثيرة للأتربة لمنع وقوع الحوادث المرورية، وسط تدعيم كل المحاور والشوارع الرئيسية بالخدمات المرورية، لملاحظة حركة السيارات من خلال غرف العمليات.

وتم نشر عدد من الأوناش المرورية، والشايطات بالتنسيق مع شركات المياه والصرف الصحى، لسحب المياه المتركمة بالمحاور، مع كثيف انتشار سيارات الإغاثة والخدمات المرورية اللازمة لمتابعة حركة المركبات. وشهدت الإسكندرية سقوط أمطار متوسطة على أنحاء المحافظة بالتزامن من نوة رأس السنة

خلال متابعة تنفيذ مشروع « العين السخنة - العلمين - مطروح »

وزير النقل: القطار الكهربائى السريع يختصر زمن الرحلات لأكثر من نصف الوقت

كتب - أحمد دراز وشيرين جمعى:

أكد المهندس كامل الوزير، وزير النقل، أن منظومة القطار الكهربائى السريع التى تستغل أنحاء الجمهورية بجانب كونها شرايين تمتهن تخدم المناطق العمرانية والصناعية الجديدة القائمة ستسهم فى تخفيض واختصار زمن الرحلات بين المحافظات لأكثر من نصف الوقت الذى يستغرقه المواطن حاليا سواء عبر شبكة القطارات القديمة أو عبر الطرق الحالية الرابطة بين المحافظات. وأضاف الوزير أن مشروع القطار الكهربائى السريع (العين السخنة - العلمين - مطروح)، يبلغ طوله ٦١٠ كم، ويشمل ٢٢ محطة وأن السرعة التصميمية للقطار تبلغ ٢٥٠ كم/ساعة، وسيتم فى ريف العاصمة الإدارية الجديدة والمدن الجديدة بشبكة السكك الحديدية لنقل الركاب والبضائع من خلال وسيلة نقل سريعة وعصرية



جامعة القاهرة تجرى مشروعاً بحثياً لإنتاج

الوقود الحيوى بالتعاون مع أربع دول

كتب - زكى السعدنى:

أعلن الدكتور محمد عثمان الخشت رئيس جامعة القاهرة، فوز مركز الحد من المخاطر والدراسات والبحوث البيئية بالجامعة، بتمويل المشروع البحثى المتقدم لأكاديمية البحث العلمى وذلك عن استخدام الكتلة الحيوية الذى يتم من خلال التحويل المُستدام لتغايات الكتلة الحيوية إلى وقود سائل مفيد وفعال حيوى عن طريق الانحلال. مضيفاً أن البلدان الأفريقية لديها فرصة جيدة للاستفادة من الطلب المتزايد على الوقود الحيوى لامتلاكها مساحات شاسعة من الأراضي المناسبة لإنتاج الوقود الحيوى إلى جانب امتلاكها للعلماء الوفيرة مما يساعد على خلق مزيد من فرص العمل وتحسين ظروف المعيشة وتحقيق النمو الاجتماعى الشامل فى السياق المحلى.

وأوضح الدكتور «الخشت»، أن المشروع البحثى يتم تنفيذه بالشراكة مع ٥ دول هى مصر والمغرب وجنوب أفريقيا وألمانيا وفرنسا، وتعد جامعة القاهرة هى منسق المشروع ومقدم الطلب الرئيسى، وتتعاون فيه مع جامعة ابن طفيل ومعهد أبحاث الطاقة الشمسية والطاقات الجديدة بالمغرب، وجامعة ويتواترسراند بجنوب أفريقيا، وجامعة براندنبورج للتكنولوجيا فى ألمانيا، ومركز الأبحاث PIMM CNRS بفرنسا.

وقال رئيس جامعة القاهرة إن الهدف الرئيسى للمشروع يتمثل فى إنشاء بنية تحتية معرفية فريدة تدعم التحويل الامركزى والمستدام للكتلة الحيوية إلى وقود مستدام، إلى جانب تطوير تقنيات جديدة تنقل على العواجز التكنولوجية وتزود من كفاءة العملية ونقل من التكاليف الهامشية فى الكتلة الحيوية لتغذية عملية التحويل.

وأمنة حيث سيبدأ من مدينة العين السخنة على ساحل البحر الأحمر حتى مدينة العلمين الجديدة مروراً بالعاصمة الإدارية الجديدة ومدينة السادس من أكتوبر ومدينة برج العرب، جاء ذلك خلال تفقد كامل الوزير أعمال تنفيذ مشروع قطار العين السخنة - العلمين - مطروح فى المسافة من حلوان حتى العين السخنة مروراً بالعاصمة الإدارية الجديدة، حيث يجرى العمل فى تنفيذ الجسور الترابية والكبارى والأعمال الصناعية للمسار وكذا المحطات والأسوار بواسطة كيريات الشركات المصرية المتخصصة فى هذه المجالات، بالإضافة إلى الأعمال الصناعية على الطرق المتقاطعة مع مسار القطار، فى إطار المتابعة المستمرة لمشروعات حجر الكيريات التى تنفذها وزارة النقل للتوسع فى إنشاء شبكة النقل الأخضر التنظيف الصديق للبيئة.

وزير القوى العاملة: نستهدف خفض

معدل البطالة بنسبة ١,٥ ٪ سنوياً

أعلن وزير القوى العاملة محمد سعفان، أن الملامح الأساسية لبرنامج عمل الوزارة فى العام الجديد، يرمى إلى خفض معدلات البطالة بنسبة ١,٥ ٪ سنوياً، حيث يصل حالياً إلى ٧,٥ ٪ من قوة العمل، وتوثيق التعاون مع أصحاب الأعمال والمستثمرين لزيادة فرص العمل المعروضة، فضلاً عن توفير فرص عمل بالخارج خاصة فى ليبيا بعد إطلاق منظومة الربط الإلكتروني بين البلدين، حيث ستحتاج مليون عامل مصرى فى المرحلة الأولى من الإعمار، بالإضافة إلى توفير فرص تدريبية مناسبة لقطاعات متعددة الإعاقة وتأهيلهم للحصول على فرص عمل ملائمة لهم، وصودر مشروع قانون العمل الجديد المعروض حالياً على البرلمان، الذى يهدف إلى توفير فرص عمل جديدة ويشجع الشباب على الالتحاق به، والحد من استخدام العمالة الأجنبية والوصول بها إلى أدنى معدلات ممكنة.

وقال الوزير: تمكنت مكاتب التمثيل العمالى التابعة لوزارة القوى العاملة بسفارات وقنصليات مصر بالخارج خلال عام ٢٠٢١، من استرداد مستحقات العمالة المصرية بالخارج التى بلغت ٣٥ مليوناً و١٨٥ ألف جنيه مصرى، تثلت من ١٨٥ مليوناً و٢٢٢ ألفاً و٦٢٣ جنبها مصرياً تحويلات الدفعة الواحدة المغادرين ناهياً من ٥٣ مليوناً و٩٥ مليوناً و٦٢٢ ألفاً و٢٧٧ جنبها مصرياً، و٥٣ مليوناً و٨٢ ألفاً و٦٦٦ جنبها مصرياً، فضلاً عن حل ٤٥٣٩ شكوى عمالية وديا، وإحالة ٥٢٢ شكوى للقضاء، ومازال ٣٠٦ شكوى تحت البحث والدراسة من إجمالى ٥٢٧٨ شكوى قدمت للمكاتب، فضلاً عن القيام بـ ١٢٥ زيارات ميدانية لأصحاب الأعمال، واجتماعات

عملية.



حكاية وطن

مصر على الطريق الصحيح

بقلم: محمود غلاب

فى تقديري، أن أهم قرار سياسى اتخذته الرئيس عبدالفتاح السيسى، فى عام ٢٠٢١ الذى يخلو مكانه اليوم للعام الجديد ٢٠٢٢، هو إلغاء حالة الطوارئ الملغية منذ عام ١٩٨١ بعد أن تأكد السيسى وهو بصدر القرار فى شهر أكتوبر الماضى أن مصر باتت واحة للأمن والاستقرار فى المنطقة، وأرجع الرئيس صناعة هذا القرار المهم الذى أصدره دون مطالبة من أحد إلى الشعب العظيم الذى شارك بصديق فى كافة جهود التنمية والبناء، وإلى رجال مصر الأوفياء «القوات المسلحة، الذين واجهوا الإرهاب بصبرهم، واستشهدوا حتى يكتسبوا الحياة للشعب والبقاء للوطن والتراب الطاهر.

تتجسد هذه اللحظة التاريخية بكل تأكيد قصة كفاخ شباب ورجال ونساء وشيوخ انحازوا إلى الرئيس السيسى فى كافة الإجراءات التى اتخذها منذ توليه المسؤولية وتعهده للمصريين بأنه «سيجعل الدنيا تحترق فى اللى بنعله فى بلدنا» وبالفعل نجح السيسى خلال السنوات السبع الماضية فى تعميم سينا وتطهيرها على الإرهاب، وتوسع فى تسليح الجيش المصرى ونوع مصادر الحصول عليه وعدم قصره على المعونة العسكرية الأمريكية، وافتتح مشروعات الغاز الطبيعى فى البحر المتوسط، وقام بثورة علاجية ضد فيروس «سى» بعد أن كان الفيروس الفتاك ينهش أكياد المصريين، وفر السبيل فى طريق شاق لبناء الدولة الحديثة وصولاً للجمهورية الجديدة التى تضم مناطق شاقبة لجميع المصريين بدون زحمة وبدون مساكن غير آمنة تتوافر فيها الخصوصية والشعور بالأمان، كما سار السيسى فى طريق توطيق الصناعات بالتنسيق مع القطاع الخاص الذى يملك الخبرة والإدارة والإنتاج المتميز، وتطوير المناطق غير المخططة بالقاهرة الكبرى، وتطوير الخدمات، وتجديد وترميم مقامات وأضرحة آل البيت بشكل متكامل من طرق وميادين والعمل على رفع وعى المواطنين من خطورة البناء فوق الأراضي الزراعية عن طريق استغلال الظهير الصحراوى فى كل محافظة فى البناء فوقه، وتوفير تكنولوجيا تصنيع الفلاحات البيطرية فى مصر.

ومن المظاهر السياسية فى هذه الفترة من حكم السيسى ارتفاع تقييم مصر فى مؤشر الاستقرار السياسى وغياب العنف لتسجل مصر ١٢,٩ نقطة عام ٢٠١٩، و١٢,٢ نقطة عام ٢٠١٨، و٩,١ نقطة عام ٢٠١٧. كما نجح السيسى فى مسانحة أهل الصعيد الذين ظلوا مهتمين بعودة طليقة قفودا فيها الحياة الآمنة والمستقرة، المدارس بعيدة والمستشفيات منعدمة، ومياه غيار صالحة للشرب، والطرق ترابية، والمستوطنون فاشلون ومرشون ومطروبون من القاهرة عن طريق الإقصاء، طبق السيسى سياسة لا تفرج لبحراوى على صعيدى، وإن فطرا التنمية يصل إلى الجميع، وفر توجيهه جنوباً محملاً بالحياء الكريمة المحافظات الصعيد يبلغ ما تم إنجازه فى محافظات حياة كريمة ترليون جنيه لتمويل أهل الصعيد عن تنمية الشباب والاستثمار وكان ما تم إنجازه فى السنوات التى سبقت حكم السيسى ٦٠٠ مليار جنيه فقط.

نالت مصر فى عهد السيسى إصلاحات دولية نتيجة جهوده فى ترسيخ الوحدة الوطنية، وسعيه إلى خلق التآحم الوطنى بين المسلمين والمسيحيين بمصر وتفعيل حوار الأديان بين مسيرى والعالم، وجاءت زيارته لتفكير الكنيسة الكاثوليكية بالمسيحية فى الأقطاب بأجبار المبرلا، توكيد أهدافه فى تحقيق الوحدة الوطنية، واستقباله العديد من الرموز المسيحية من مختلف دول العالم.

رسم السيسى مبدأ حرية الاعتقاد، وحرص على تمثيل المسيحيين فى المجالس التأسيسية والنماذج القيادية وتعد الأستاذة فبى جرجس أول سيدة مسيحية تولت منصب المحافظ بجمعا، لأول مرة بجري إعداد قانون للأحوال الشخصية الموحد للمسيحيين الأوثوكس، الإيجليين، الكاثوليك

بمقتضى من الثلاث كاثلى ويجرى إعدادها فى وزارة العدل، أصدر السيسى قانوناً لبناء الكنائس فى مصر بعد أن ظل خلفا لعدة ١٥٠ سنة، ووضع بنفسه حجر الأساس لكنيسة ميلاد المسيح التى تعد أكبر كاتدرائية فى الشرق الأوسط جنباً إلى جنب مع مسجد الفتح العليم كأول منشآت المعمورة الإلاربية الجديدة.

فى عهد السيسى تم حذف الشمس المحرقة على العنف والتطرف من المناهج التعليمية، وخرجت مصر من تصنيف الدول المشيرة للثقل للعام الرابع وفقاً لقانون الحريات المدنية الدولية، وأكدت اللجنة الأمريكية للحريات المدنية الدولية أن مصر شهدت انخفاضات فى العنف بنسبة ٢٤ ٪ بين المجتمعات المحلية بين عامى ٢٠١٨، ٢٠١٩.

كان الرئيس السيسى قد أعلن حالة الطوارئ فى مصر فى أبريل عام ٢٠١٧ بعد قيام الجماعة الإرهابية بتفجير كينسين أوق العشرات من قتل وجرحى، وتم من حالة الطوارئ ١٧ مرة بمعدل مرة كل ثلاثة أشهر، وكان آخر من حالة الطوارئ فى يوليو الماضى وفر السيسى إلغاء الطوارئ على أكبر الماشى وهى خبطة هامة على طريق الديمقراطية بفضل وعى الشعب المصرى وتضحيات القوات المسلحة والشرطة وتأكيد على استقرار الدولة، وإسالة إلى المزيدين على استمرارها بأنها كانت حادثة طارئة لحجرا، والحاجة فحيت فى التنمية والتعمير بإصلاح أوضاعه حقيقى دون مسكبات أو حلول مؤقتة، ونجحت مصر فى العبور إلى الزمن المستقر رغم إراخا وإفروس كروننا المستقر اقتصادياً، وحصلت مصر على شهادات اقتصادية دولية وتصنيفات متنامية مستقر.

السنوات السبع من حكم الرئيس حتى بداية عام ٢٠٢٢ الذى واصل فيه الرئيس إنجازاته لبناء الجمهورية الجديدة نرى قصة جيش شرطة وثقبة واجه الإرهاب بكل الطرق وأمن بلده مع رئيس أمن بحرية أيماناً شقيقاً غير خاضع لآى إمدات، وأثبت أنه يسير بالبلاد على الطريق الصحيح.



بقلم:

د. مصطفى محمود

« ثورة » إيمانويل ماكرون

منذ سنوات صدر كتاب للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وما بين الجين والآخر أعود إليه لأفهم بعض قراراته المفاجأة، وفى الواقع هو الكتاب الأساسى والمؤثر فى لى شخص يرغب فى فهم ماكرون ومستقبل العالم فى العالم.

وتقدم ما مقدمة كتابه Revolution «ثورة» بمقوله تكشف تفكيره فى اتخاذ الكثير من القرارات التى قد يراها البعض غريبة عن تصرف الرؤساء الفرنسيين وخاصة ساركوزى وهولاند، فيقول: «إن مواجهة العالم تتجلى

تستمدت الأمل، لتعش معه قصة صعوده الرابع والوقت الذى قضاه فى المنصب حتى الآن، وأصدا مشاكل ماكرون وانتصاراته من شعبيته المتضائلة، احتجاجات السترات الفراء، والضربات المدنية المتتالية عنها، جهوده لتحويل فرنسا بقيادة الكناج العلمى ضد تغير المناخ، قضية بنيتلا، علاقته المتعقبة مع أنجيلا ميركل ودونالد ترامب وفلايديبير بوينين وفيريزوا ماى ومستقبل المشروع الأوروبي.

فضى عشية الانتخابات الأوروبية المهمة، ومع صدور القومية والشعبوية فى جميع أنحاء القارة، درس ماكرون ما إذا كان بإمكانه الحفاظ على مركز الصدارة والدفاع عن النظام الليبرالى المتعدد الأطراف ضد محور شخصيات مثل ماتيو سالفينى الإيطالى وفيتو أوربان الهجرى. فى ثورة، يكتب إيمانويل ماكرون، أصغر رئيس فى تاريخ فرنسا، قصته الشخصية وإلهاماته ويناقش رؤيته لفرنسا ومستقبلها فى عالم جديد مرب - تحول كبير، لم يشهده منذ اختراع المطبعة وعصر النهضة. ويسترد فى المقدمه: يعتقد بعض الناس أن بلانا تمر فى مرحلة انتظام، إن حضارتنا تضيء، وتتخيل التنبؤ أن بوسع فرنسا الاستمرار فى التقدير الهادئ، وأن لعبة التناب على السلطة بين اليمين واليسار تكفى كفى يلبط الفرنسيين أنفسهم، وتكرار الوجود والأشخاص أنفسهم، منذ سنوات طويلة.

لقد دخلنا عصراً جديداً فى العولمة الرقمية، اللامساواة المتزايدة، الخطر المناخى، النزعات العرقية الجغرافية، وهذا تحول كبير لا يمكن مواجهته بالأشخاص والأفكار ذاتها، أو بتصور العودة للورا، أو من خلال التوجه السبيل فى إصلاح أو ضبط مؤسساتنا.

علينا أن نواجه الحقيقة معاً، وأن نناقش التحولات الكبرى الجارية، الفرنسيون أكثر إرباكاً من قادمهم لمتطلبات العصر الجديد. فهم أقل أمثالا وتعلقا بهذه الأفكار الجارئة التى تكفل الفكرى للحياة السياسية. علينا التحلى عن عاداتنا من أدنى دولة ومسؤولين.

إن أردنا التقدم نحو القرن الحادى والعشرين، علينا أن نسير ببلدنا إلى النجاح بما يتماشى مع فطنا التاريخى الصحيح.

يشدد الرئيس ماكرون على أن الحل موجود هنا، وهو لا يتعلق بلائحة من المقترحات التى لن تتحقق، كما أنه لن يفرض من ربح تسويات عرجاء، بل سينجز بفضل وسائل مختلفة تقترض ثورة ديمقراطية عميقة، ويعتمد الحل على دمجنا، وشجاعتنا، وإرادتنا المشتركة.

يؤكد الرئيس ماكرون فى كتابه «ثورة»، أن ما يقوله ليس نابعاً، أو أياً من تلك المقترحات التى تجعل حياتنا السياسية أشبه بكالوج من مقالاتها، بل رؤية وسرداً واردة، لأن للفرنسيين أنفسهم، إرادة غالباً ما عملتها حكوماتهم.

ويرى الرئيس الفرنسي أن الطريق الوحيد لتعليق ثورة ديمقراطية، هو أنه يرض نفسه على انتخابات رئاسية الجمهورية الفرنسية، لأنه خيار أنجح مع ما يريه الفرنسيون معه، إنه خيار فرنسا الديمقراطية، والطرحة، التى يجب إعادة بنائها.

كتاب ماكرون شهادة وعين قيم من قبل زعيم سياسى مهم، أصبح اليوم الرأية لنوع جديد من السياسة، وترى من خلاله كيف أن قديمه إلى الجرائم يسبقه خطوات مدرسة، مدعومة بتعلم الكثير والتعرف على ثقافات شتى، وهو كتاب يستحق أن أتاول بعض تفاصيله فى مقالات أخرى.

مقتل عشرات المدنيين في غارات جوية

«أبي أحمد» يختم العام بمجزرة بشعة في تيجراي

كتبت - سحر رمضان

كشفت مصادر دولية ومعلبة عن ارتكاب الحكومة الإثيوبية برئاسة أبي أحمد مجزرة بشعة ضد شعب تيجراي رغم إعلان أديس أبابا انتهاء العملية العسكرية ضد معارضيه. أكدت وكالة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية أن عشرات المدنيين قتلوا الأسبوع الماضي في غارات جوية في منطقة تيجراي التي تشهد حرباً بشمال إثيوبيا، في أكبر حصيلة للضحايا تسجل منذ أكتوبر الماضي.

وقال مكتب المنظمة الدولية إن الضربات استهدفت بلدات ألاماتا وكوريم ومايشو وميكوني وميلازات في جنوب تيجراي، وكذلك ميكيلي عاصمة الإقليم، من دون إعطاء تفاصيل عن مصدر المعلومات. وأضاف المكتب الأممي انه بسبب الإمكانية المحدودة لدخول المنطقة وانعدام الأمن فيها، لم يتمكن الشركاء الإنسانيون بعد من التحقق من العدد الدقيق للضحايا.

وأكدت الوكالة أن الوضع «ما زال متوتراً ولا يمكن التنبؤ بتطوره في شمال إثيوبيا» حيث تسعى منظمات المعونة الإنسانية إلى إيصال المواد الغذائية والأساسية إلى المحتاجين. وأوضح «أوتشا» أنه لم تدخل أي شاحنة مساعدات إنسانية إلى تيجراي منذ ١٤ ديسمبر الماضي مشيرة إلى مشاكل أمنية. وأضاف أن ١٣٢٨ شاحنة دخلت المنطقة منذ ١٢ يوليو الماضي ما يشكل أقل من ١٢٪ من المساعدات اللازمة لتلبية الاحتياجات الإنسانية الكبيرة. وأردى الصراع حياة الآلاف وتسبب بأزمة إنسانية خطيرة، ما أجبر أكثر من مليون شخص على الفرار من بيوتهم، حسب الأمم المتحدة.

وحذرت إذاعة صوت أمريكا، فويس أوف أمريكا، من أن الحرب في إثيوبيا توسعت وتعمدت مع تصاعد عمليات النزوح والقتل



ضحايا مجازر أبي أحمد

من النساء والفتيات، قولها إن العديد من النساء اللواتي اغتصبن من قبل جنود القوات الفيدرالية الإثيوبية والإريتريّة ولا يحصلن على الرعاية الصحية الكافية لعلاجهن من الآثار الجسدية والنفسية نتيجة لتعرضهن للاعتداء الجنسي العنيف.

وأشارت إلى أن الحرب في تيجراي بشمال إثيوبيا، والتي مضى عليها أكثر من ١٢ شهراً، أجبرت عشرات الآلاف من المدنيين على الفرار عبر الحدود إلى السودان، فيما أفاد اللاجئين بوقوع مذابح عرقية واعتداءات جنسية واعتقالات جماعية ضد اتباع عرقية تيجراي، إلى جانب العديد من الانتهاكات الأخرى لحقوق الإنسان والتي قد يشكل بعضها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

وأشارت الإذاعة إلى أنه في ١٧ ديسمبر الجاري، سوّدت الأمم المتحدة لفتح تحقيق دولي حول التجاوزات والانتهاكات في إثيوبيا، وإنشاء

العرفى والاعتصاب الجماعي في إقليم تيجراي بشمال إثيوبيا، مشيرة إلى أن النزاع أجبر أكثر من مليون شخص على الفرار من ديارهم وترك مئات الآلاف في ظروف شبيهة بالمجاعة.

ونددت الإذاعة، في تقرير على موقعها الإلكتروني، بتفاقم الأزمة الإنسانية نتيجة للنزاع والحصار الفعلي للمساعدات الذي تفرضه الحكومة الإثيوبية على سكان إقليم تيجراي والمناطق المجاورة بهدف تجويعهم، مضيفاً أن استمرار الصراع وامتداده تسبب في خسائر فادحة يتحمل المدنيون العبء الأكبر منها، من مذابح وجرائم قتل ضد الأطفال واغتصاب جماعي ممنهج ضد النساء والفتيات إلى تدمير البنية التحتية للمنشآت الصحية.

ونقلت «فويس أوف أمريكا» عن ميهييرا رضا، إحدى العاملات في مستشفى الإحالة أيدر في ميكيلي، العاصمة الإقليمية لتيجراي حيث يتم إحالة العديد من ضحايا الاعتداء الجنسي

لجنة خبراء دولية للتحقيق في الوضع الخطير في الدولة الواقعة في القرن الأفريقي، وجمع الأدلة حول انتهاكات حقوق الإنسان. بهدف تحديد المسؤولين عن مثل الانتهاكات.

واندلعت الحرب في نوفمبر ٢٠٢٠ عندما أرسل رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد قوات إلى تيجراي لإطاحة جبهة تحرير شعب تيجراي التي اتهم مقاتليها بمهاجمة مسكرات الجيش وتحدي سلطته. وقد وعد «أحمد» بنصر سريع لكن الجبهة باغتت الجيش واستعادت السيطرة على الجزء الأكبر من إقليم تيجراي في يونيو قبل أن تتقدم إلى منطقتي عفر وأهمرة المجاورتين.

على صعيد متصل ناشدت الحكومة الإثيوبية المجتمع الدولي لمنحها ٢.٥ مليار دولار إضافية كفروض لإعادة البناء بعد الحرب الأهلية ضد تيجراي. وقالت وزارة المالية الإثيوبية إن أديس أبابا ترغب في إقرار ميزانية تكملية بقيمة

٢.٥ مليار دولار، للمساعدة في تمويل برامج إعادة بناء المناطق التي دمرتها الحرب، وتقديم مساعدات إنسانية. وتعد الميزانية أكبر بكثير مما تم الإبلاغ عنه سابقاً في إثيوبيا، بحسب شبكة «فانا» الإثيوبية.

وقالت الشبكة التابعة للحكومة الإثيوبية، يوم الاثنين الماضي، إن الحكومة تسعى للحصول على ميزانية تكملية قيمتها ١.٢ مليون دولار لاستخدامها في إعادة تأهيل المتضررين من الحرب والصراع. وأوضح وزير المالية الإثيوبية في بيان لها عبر صفحتها على موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي: «الميزانية الإضافية ستفقد على أمن إثيوبيا والمساعدات الإنسانية.. وغيرها من الأعمال الحكومية الضرورية». وستعين الموافقة على الطلب من قبل البرلمان الإثيوبي، الذي من المتوقع أن يمنح موافقته، لكن الوزارة لم تحدد كيف سيتم جمع الأموال.

٥٩ ألف مستثمر جديد في البورصة خلال عام ٢٠٢٠ ارتفاع القيمة السوقية بدعم الطروحات الحكومية



فريد

كتب - صلاح الدين عبد الله: كشف التقرير السنوي للبورصة لعام ٢٠٢١ ارتفاع أعداد المسجلين الجدد بالبورصة المصرية بنسبة نمو ١٢٢٪ ليصل إلى ٥٩ ألف مسجل جديد يسوق المال المصري في عام ٢٠٢١ منهم ١٤ ألفاً قاموا بعملية التداول، مقارنة إجمالية عدد مسجلين ٢٥.٤ ألف خلال عام ٢٠٢٠ منهم ٧٥٧١ تداولوا بصورته فلية. كما بلغ أعداد المسجلين الجدد بالفئة العمرية أقل من ٢١ سنة ٤٠٧٣ سجلاً في عام ٢٠٢١ مقارنة بنحو ٥٦١ سجلاً في عام ٢٠٢٠ بنسبة نمو ٢٦٢٪. كما رصد التقرير تسجيل البورصة أرباحاً خلال العام الماضي ٢٠٢١ بنحو ربح ١١٤ مليار جنيه خلال عام ٢٠٢١ ليصل إلى مستوى ٧٦٥ مليار جنيه مرتقماً من ٦٥١ مليار جنيه في نهاية عام ٢٠٢٠ مقابل ٧٠٩ مليارات جنيه في نهاية عام ٢٠١٩. ومقارنة بنحو ٧٥١ مليار جنيه في ٢٠١٨، و٨٢٦ مليار جنيه في عام ٢٠١٧.

ويرجع هذا الارتفاع إلى عمليات الطرح والاكتمال لشركات كبرى تصدها شركة إي فاينانس للاستثمارات المالية والدفوعات الرقمية. وارتفع متوسط فترة قيد أسهم الزيارات النقدية ٢٩ يوماً في عام ٢٠١٩ إلى ٥٨ يوماً في عام ٢٠٢٠ إلى ٢٢ يوماً في عام ٢٠٢١. وزادت متوسط فترة قيد أسهم الزيارات المجانية من ٧٢ يوماً في

متاهية الصغر الأقرب لمرحلة النمو إلى فئة المشروعات الصغيرة بما يساهم في إحداث نقلة نوعية لمكافحة البطالة وزيادة معدلات التنمية في تلك المناطق.

وقالت الدكتورة رانيا المشاط وزيرة التعاون الدولي، إن دفع العلاقات الاقتصادية المصرية المشتركة مع الدول العربية يعتبر جزءاً أساسياً من استراتيجية عمل وزارة التعاون الدولي، بهدف توطيد العلاقات الاقتصادية في مختلف المجالات، وذلك من خلال آلية اللجان المشتركة بين مصر والعدد من الدول، فضلاً عن العلاقات الثنائية، كما تعمل الوزارة على إتاحة الفرصة لمزيد من الشراكات بين مؤسسات التمويل الدولية، والقطاع الخاص، بهدف تعزيز دوره التنموي على المستويين المحلي والإقليمي، وخلال عام ٢٠٢٠ أبرمت الوزارة اتفاقيات تمويل إجمالي بقيمة ٩.٨ مليار دولار منها ٣.١ مليار دولار للقطاع الخاص.

«المشاط»: توقيع اتفاقيات بقيمة ٣٠٠ مليون جنيه مع السعودية لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة



رانيا

كتبت - نيفين ياسين وعبد العزيز فتحى: وقعت لجنة إدارة منحة المملكة العربية السعودية في ختام اجتماعها بالقاهرة التي انعقدت على مدار ثلاثة أيام بمقر وزارة التعاون الدولي خلال الفترة من ٢٨-٣٠ ديسمبر ٢٠٢١. اتفاقيات تمويل للمساهمة في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر بقيمة ٣٠٠ مليون جنيه، بواقع ١٠٠ مليون جنيه مع كل من بنك التنمية الصناعية، و١٠٠ مليون جنيه مع بنك القاهرة، و١٠٠ مليون جنيه مع شركة إنماء للتطوير.

وتستهدف اتفاقية التمويل التي تم توقيعها مع بنك التنمية الصناعية تمويل برنامج شراء آلات ومعدات جديدة ومستعملة من خلال قيام البنك بتخصيص حزمة من المنتجات المصرفية المتميزة بأسعار فائدة ميسرة يتم توجيهها لمناطق الصعيد والمناطق الأكثر احتياجاً وصفة خاصة المشروعات

تتقدم المجلس القومي للمرأة برئاسة الدكتورة مايا مرسى وجميع عضواته وأعضائه بخالص التهانى للرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، بمناسبة حلول العام الميلادى الجديد ٢٠٢٢.

وعبرت الدكتورة مايا مرسى عن خالص تمنياتها لرئيس الجمهورية بوفاء الصحة ودوام التوفيق والنجاح والسداد، قائلة: «نحن نسئلك عاماً جديداً نتطلع أن يحلم لمصرنا الحبيبة المزيد من الانجازات والنجاحات غير المسبوقة على كافة المستويات في طريق البناء والتنمية في ظل القيادة السياسية الحكيمة للرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية.. وكل عام وسيداتكم بخير».

من ناحية أخرى تقدم المجلس القومي للمرأة بخالص التهانى إلى كل سيدة وفتاة مصرية وحول العالم بمناسبة حلول العام الميلادى الجديد. وعبرت الدكتورة مايا مرسى عن خالص أمنياتها أن تتم المرأة المصرية بعام جديد يشهد تحقيق

«القومي للمرأة» يهنئ الرئيس السيسي بالعام الميلادى الجديد



مايا

كتبت - إيمان الجندى: تقدم مركز المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار بالأزهر الشريف، بالتعاون مع وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، اليوم الخميس بشيخة الأزهر، ورشة عمل لبحث آليات المشاركة في جائزة التميز الحكومي العربي، التي تنظمها الإمارات العربية المتحدة برعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، شارك في ورشة العمل الدكتور إسماعيل الحداد الأمين العام للمجلس الأعلى للأزهر، وممثلين من الإدارات المختلفة بالأزهر الشريف، إلى جانب الوفد المسؤول عن جائزة التميز الحكومي بوزارة التخطيط.

ناقشت الورشة التعريف الحديث للتميز في أداء العمل الحكومي، وأهم المفاهيم والمعايير التي يمكن من خلالها قياس القدرة على المناصبة للحصول على أفضل مشروع حكومي عربي لتمييز المجتمع، وعناصر تقييم النتائج الخاصة بمعايير التميز الحكومي، والتي اشتملت على (الرؤية الطموحة وقدرات التخطيط ومتابعة رؤية مصر ٢٠٣٠ - النماذج العالمية المتعلقة بالتميز الحكومي - فعالية النتائج المرتبطة بمهام العمل الحكومي). كما تناولت ورشة العمل الاستراتيجيات والمؤشرات الخاصة بتنفيذ رؤية مصر ٢٠٣٠، التي شملت نتائج تنفيذ المشاريع والمبادرات والبرامج المساهمة في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، ونتائج تقييم فاعلية السياسات المرتبطة بها، وأثرها على رضا المجتمع وجودة الحياة.

صرح سيد الشورة مدير عام آثار الفيوم بأن البعثة الأمريكية التابعة لجامعة كاليفورنيا برئاسة الدكتورة أملى كول والدكتورة بيانتى سيمسون بدأت أعمالها في منطقة كوم أوشيم ومناطق شمال بحيرة قارون وتستمر أعمالها لمدة شهر ويرافقها من منطقة آثار الفيوم منال سعيد حامد مفتش الآثار.

كما تبدأ اليوم البعثة المصرية برئاسة الدكتور باسم جدهام معاون وزير الآثار حفاتها في منطقة جرجا وتستمر حتى نهاية شهر فبراير ويرافقها من منطقة آثار الفيوم عمر فكرى محمد مفتش الآثار.

بعثة أمريكية تنقب عن الآثار في الفيوم



فريد

كتب - صابر رمضان: هنأ فضيلة الإمام الأكبر أ.د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، البابا فرنسيس، بابا الفاتيكان، والبابا تواضروس، بابا الإسكندرية وبطريك الكنيسة المرقسية، ورئيس أساقفة كاتدرائية جاستن ويلي، والبطريرك برثلماوس الأول، بطريرك القسطنطينية، وقادة الكنائس، والإخوة المسيحيين في الشرق والغرب بمناسبة أعياد الميلاد.

جاء ذلك خلال تدبيرة على موقع «فيسبوك» وتويتير» بعدة لغات، كتب فيها: «خالص التهانى بأعياد الميلاد إلى الأصدقاء: البابا فرنسيس، والبابا تواضروس، ورئيس أساقفة جاستن ويلي، والبطريرك برثلماوس الأول، وقادة الكنائس، والإخوة المسيحيين في الشرق والغرب، سائلاً الله تعالى أن يشمل عالمنا بالسلام والمحبة والأخوة، وأن يُجنبنا ويلات الحروب والكرهية».

شيخ الأزهر يهنئ المسيحيين في الشرق والغرب بأعياد الميلاد

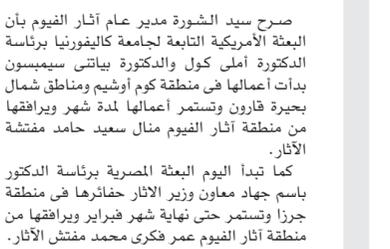


الطبيب

كتب - صابر رمضان: نظم مركز المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار بالأزهر الشريف، بالتعاون مع وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، اليوم الخميس بشيخة الأزهر، ورشة عمل لبحث آليات المشاركة في جائزة التميز الحكومي العربي، التي تنظمها الإمارات العربية المتحدة برعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، شارك في ورشة العمل الدكتور إسماعيل الحداد الأمين العام للمجلس الأعلى للأزهر، وممثلين من الإدارات المختلفة بالأزهر الشريف، إلى جانب الوفد المسؤول عن جائزة التميز الحكومي بوزارة التخطيط.

ناقشت الورشة التعريف الحديث للتميز في أداء العمل الحكومي، وأهم المفاهيم والمعايير التي يمكن من خلالها قياس القدرة على المناصبة للحصول على أفضل مشروع حكومي عربي لتمييز المجتمع، وعناصر تقييم النتائج الخاصة بمعايير التميز الحكومي، والتي اشتملت على (الرؤية الطموحة وقدرات التخطيط ومتابعة رؤية مصر ٢٠٣٠ - النماذج العالمية المتعلقة بالتميز الحكومي - فعالية النتائج المرتبطة بمهام العمل الحكومي). كما تناولت ورشة العمل الاستراتيجيات والمؤشرات الخاصة بتنفيذ رؤية مصر ٢٠٣٠، التي شملت نتائج تنفيذ المشاريع والمبادرات والبرامج المساهمة في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، ونتائج تقييم فاعلية السياسات المرتبطة بها، وأثرها على رضا المجتمع وجودة الحياة.

«الأزهر» ينظم ورشة عمل حول آلية المشاركة في جائزة التميز الحكومي العربي



فريد

كتبت - صابر رمضان: تقدم المجلس القومي للمرأة برئاسة الدكتورة مايا مرسى وجميع عضواته وأعضائه بخالص التهانى للرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، بمناسبة حلول العام الميلادى الجديد ٢٠٢٢.

وعبرت الدكتورة مايا مرسى عن خالص تمنياتها لرئيس الجمهورية بوفاء الصحة ودوام التوفيق والنجاح والسداد، قائلة: «نحن نسئلك عاماً جديداً نتطلع أن يحلم لمصرنا الحبيبة المزيد من الانجازات والنجاحات غير المسبوقة على كافة المستويات في طريق البناء والتنمية في ظل القيادة السياسية الحكيمة للرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية.. وكل عام وسيداتكم بخير».

من ناحية أخرى تقدم المجلس القومي للمرأة بخالص التهانى إلى كل سيدة وفتاة مصرية وحول العالم بمناسبة حلول العام الميلادى الجديد. وعبرت الدكتورة مايا مرسى عن خالص أمنياتها أن تتم المرأة المصرية بعام جديد يشهد تحقيق

«التموين»: بدء صرف السلع الغذائية من ٤٠ ألف منفذ



كتبت - جيهان موهوب:

أكد أحمد كمال معاون وزير التموين والتجارة الداخلية والمتحدث الرسمي للوزارة أن الدكتور على الصليحي وزير التموين والتجارة الداخلية يتابع لحظة بلحظة مع غرفة عمليات الوزارة والسادة مديري المديرات بالمحافظات انتظام عمل المخازن وكذلك عمل منافذ الصرف التموينية. كما أنه شدد على مديري المديرات بتسيير حملات على المخازن وكذلك منافذ صرف السلع التموينية لتأكد من التزامها بصرف كافة احتياجات المواطن على بطاقة الدعم.

متوقع بين بدالى التموين وجمعيته والمجمعات الاستهلاكية سيبدأون غداً في صرف مستحقات المواطنين على بطاقة الدعم بعد أن قاموا باستلام استعاضات الربع الأول من يناير، مشيراً إلى أن الوزارة والمديريات سوف يوجهون حملات من منافذ الصرف والمخازن غداً، وأشار «كمال» إلى أن كل مخبز لديه رصيد استراتيجي من الدقيق لمدة ثلاثة أيام.

«الأزهر» ينظم ورشة عمل حول آلية المشاركة في جائزة التميز الحكومي العربي



فريد

كتبت - صابر رمضان: نظم مركز المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار بالأزهر الشريف، بالتعاون مع وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، اليوم الخميس بشيخة الأزهر، ورشة عمل لبحث آليات المشاركة في جائزة التميز الحكومي العربي، التي تنظمها الإمارات العربية المتحدة برعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، شارك في ورشة العمل الدكتور إسماعيل الحداد الأمين العام للمجلس الأعلى للأزهر، وممثلين من الإدارات المختلفة بالأزهر الشريف، إلى جانب الوفد المسؤول عن جائزة التميز الحكومي بوزارة التخطيط.

ناقشت الورشة التعريف الحديث للتميز في أداء العمل الحكومي، وأهم المفاهيم والمعايير التي يمكن من خلالها قياس القدرة على المناصبة للحصول على أفضل مشروع حكومي عربي لتمييز المجتمع، وعناصر تقييم النتائج الخاصة بمعايير التميز الحكومي، والتي اشتملت على (الرؤية الطموحة وقدرات التخطيط ومتابعة رؤية مصر ٢٠٣٠ - النماذج العالمية المتعلقة بالتميز الحكومي - فعالية النتائج المرتبطة بمهام العمل الحكومي). كما تناولت ورشة العمل الاستراتيجيات والمؤشرات الخاصة بتنفيذ رؤية مصر ٢٠٣٠، التي شملت نتائج تنفيذ المشاريع والمبادرات والبرامج المساهمة في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، ونتائج تقييم فاعلية السياسات المرتبطة بها، وأثرها على رضا المجتمع وجودة الحياة.



بقلم: د. وحدى زين الدين

منتدى الشباب مفخرة مصرية

أيام قليلة وتبدأ فعاليات النسخة الرابعة من منتدى شباب العالم، الذي يرعاه الرئيس عبدالفتاح السيسي، وتبدأ الفعاليات يوم ١٠ يناير الحالي، وكانت النسخ السابقة قد تمت خلال أعوام ٢٠١٧ و٢٠١٨ و٢٠١٩، وتوقفت في عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢١، بسبب كايوس «كورونا»، اللعين الذي أصاب العالم أجمع.

ويناقش المنتدى في نسخته الرابعة ملفات عديدة، منها التحول الرقمي والتكنولوجيا الحديثة، باعتبار أن ذلك هو ما يشغل بال العالم الآن، إضافة إلى مناقشة تداعيات «كورونا»، والمبادرات التنموية لمواجهة الفقر.

وكانت اللجنة المنظمة لمنتدى شباب العالم قد انتهت من التسجيل للحضور والمشاركة في النسخة الرابعة من منتدى شباب العالم، والتي تعقد بمدينة شرم الشيخ في الفترة من ١٠ إلى ١٣ يناير ٢٠٢٢، تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي، واستمرت فترة التسجيل لشهر كامل، وسجل على الموقع الرسمي لمنتدى شباب العالم، أكثر من ٥٠٠ ألف شاب وشابة من ١٩٦ دولة من مختلف القارات بالترتيب الآتي: أفريقيا، أوروبا، آسيا، أمريكا الشمالية، أمريكا الجنوبية.

وقالت اللجنة المنظمة إن هناك إجراءات احترازية يجب الالتزام بها في هذه النسخة وهي تقليل عدد المصعوبين عن كل عام نظراً لإجراءات جائحة «كورونا»، وخطة محكمة بالتعاون مع أجهزة الدولة وشركات القطاع الخاص المتخصصة لضمان سلامة جميع المشاركين والضيوف، واستخدام الكاميرات ضد «كوفيد ١٩»، سواء المشاركين من مصر أو خارجها، وتشكيل فرق مشتركة لتنفيذ الخطة الوقائية طوال فترة منتدى شباب العالم، وتشكيل فرق مشتركة لتابعة تنفيذ الخطة الوقائية طوال فترة المنتدى، وإجراء الفحص يومياً لجميع المشاركين والضيوف، واستخدام الكاميرات الحرارية قبل دخول القاعات، وتطبيق قواعد التباعد الاجتماعي خلال الجلسات وأنشطة المنتدى.

وأعلنت إدارة المنتدى التركيز في هذه الدورة على زيادة الأعمال، حيث إنها ساحة لرواد الأعمال تسمح بمشاركة الخبرات والتحديات والنجاحات، كما سيتم التركيز بشكل خاص على دور الشركات الناشئة والصناعات الصغيرة والمتوسطة في مواجهة التحديات الاقتصادية الناتجة عن أزمة وباء «كورونا».

يذكر أن منتدى شباب العالم كان مقرراً انعقاد النسخة الرابعة منه في مدينة شرم الشيخ العام الماضي، ولكن جرى تأجيله بسبب انتشار جائحة «كورونا».

والمندى هذا العام سيكون كسابقيه منخرطة مصرية تعكس دور مصر الكبير في المنطقة والإقليم والعالم.

wagdyzeineldeen@yahoo.com

جاءت إلى مصر بعد إغلاقها في بكين وتشكل خطورة بالغة على المستهلكين

أفران الموت في مصانع الصلب الصينية



تقرير يكتبه: صلاح السعدني

تعد صناعة الصلب المحلية أحد أهم ٣ قطاعات صناعية حققت أعلى معدلات نمو خلال الخمس سنوات الأخيرة بسبب التوسعات الكبيرة التي حدثت في المصانع، خاصة المصانع المتكاملة وشبه المتكاملة وبالإضافة إلى التوسعات تطورت المصانع بشكل هائل سواء من حيث التكنولوجيا المستخدمة أو حجم الإنتاج حيث أصبحت المصانع المحلية مؤهلة لإنتاج نحو ١٥ و ١٦ مليون طن بالفعل، أو تشكيلات الإنتاج المتوعدة، سواء من المسطحات بنوعها على الساخن والبارد أو حديد التسليح أو للفائف، أو الپليت أو غيرها وأصبحت مصر من أكبر مصدري المسطحات على مستوى العالم، ومن أكبر مصدري الفائف على مستوى المنطقة العربية والشمال الإفريقي.. كل هذا النمو الذي حققته صناعة الصلب المحلية جاء في ظل تحديات وأوضاع قاسية تعمل فيها هذه الصناعة لم تواجهها أي صناعة أخرى سوى هذه الصناعة العملاقة، ويكفي أن نذكر في هذا الصدد حملات الإغراق الرهيبة التي تعرضت لها الأسواق المصرية حيث تم إغراقها بحديد التسليح والپليت التركي والصيني والأوكراني في ظل منافسة غير عادلة وغير شريفة بالمره، حيث كانت تباع هذه المنتجات المستوردة بأسعار مفرقة مدمرة تقل عن أسعار بلد المنشأ.. ورغم كل هذه الظروف القاسية كان أصحاب مصانع الصلب المصريين على قدر المسؤولية تجاه صناعتهم العتيقة والضخمة واستطاعوا أن يطوروا من مصانعهم ويرفعوا من قدراتهم الإنتاجية ويكفي أي متشكك أن يشاهد ما حدث من تطور مذهل في التكنولوجيا المستخدمة والإنتاج وتشكيلاته، أو في تطور أرقام العمالة، أو حتى ما يؤول للخزانة العامة للدولة سواء في مصانع بشاى، أو مجموعة عز، أو السوسس والصلب أو مجموعة المراكبي، أو حديد المصريين، أو العشري أو الجارحي أو غيرها، ويتبنى المصانع الصينية واحدة من أخطر التحديات التي لا تزال تواجهها صناعة الصلب المحلية إلى الآن نظرا للإنتاج للمنتجات الرديئة التي تنتجها وتسعى إلى الصناعات المحلية المتميزة بوجه عام، بالإضافة إلى افتقارها إلى استخدام التكنولوجيا المتقدمة واعتمادها على آلات ومعدات متهاكلة تم جلبها من مصانع قديمة متهاكلة لظفتها يكن لأنها تشكل خطرا كبيرا على الصحة العامة للمواطنين هناك بسبب الانبعاثات الكربونية التي تسببها.

منظمة الصلب العالمية تحذر من المصانع الصينية

في تقرير لمنظمة الصلب العالمية ببروكسل، أكدت أن دولة الصين قامت بإغلاق غالبية المصانع الصينية المدمرة على أفران الحد الذاتي واللثة لبيئة موضحة أن إجمالي الطاقات الإنتاجية لهذه المصانع تبلغ ١٠٠ مليون طن، كما أكد التقرير أن الحكومة الصينية اتخذت قرارا بإلغاء المصانع نظرا للانبعاثات الكربونية الكثيفة التي ساهمت بصورة ملحوظة في تلوث الهواء بالمناطق الموجودة فيها، إضافة إلى مستويات الجودة السيئة للمنتج النهائي من هذه المصانع التي تشوه سمعة المصانع الكبيرة هناك ذات الجودة العالمية، وكان عدد من هذه المصانع قد تسرب إلى السوق المصرية نظرا لعدم وجود أي رقابة فعالة من الأجهزة الرقابية

في الأسبوع الماضي أثرت قضية الغلظة في فواتير المياه التي تصل إلى المواطنين عبر واقعة كست اعتقد أنها شخصية.. وفور نشر القضية وجدت تحركا من الشركة القابضة للمياه والصرف الصحي ولم يسكت تليفون عن الرنين من مكاتب الإعلام في الشركة القابضة وشركة الجزيرة وفي مساء نفس اليوم حضر إلى العمارة فريق من قطاع المياه التابع له وقام بفحص العداد وأطلع على الفواتير وكان القرار إعادة فحص العداد وإعادة النظر في الفواتير وهو ما تم في اليوم التالي وفي يوم الأحد تم حل المشكلة فيما ورد في رد الشركة القابضة وعملا بقى الرد والتصحيح انشر الرد كاملا:

الإشارة إلى ما تناولته مقالكم الموقر المنشور عبر جريدة و بوابة الوفد الإلكترونية، تحت عنوان «شركة مياه الجزيرة.. تخدع المواطنين»، والذي تناولتم فيه ارتفاع قيمة فاتورة شهرى نوفمبر وديسمبر، نتيجة عدم انتظام القارئ في تسجيل القراءات.

ورجى أنه فور رصد الشكاوى وجه المهندس مسعود رسولان رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي بسرعة بحث الشكاوى وحلها، وعلى الفور تم التواصل مع مكاتب استكمال بيانات الشركة وقامت شركة مياه الشرب والصرف الصحي بالجزيرة بمراجعة بيانات الاشتراك، وعليه تم تعديل الفواتير الخاصة بالاشتراك رقم ٢٥١٥٦١ إلى مبلغ ٢٣٢٨ جنيه بدل من مبلغ ٩٠٤٦ جنيه عن شهرى ١٢/٢٠٢١.

هذا وتبحث علم سيديكم أن عدد الإصدارات الشهرية على مستوى الجمهورية ما يقرب من ١٦.٥ مليون فاتورة/ إصدار، وقد يحدث خطأ غير مقصود في أحد الإصدارات، والشركة تفتح جميع قنوات التواصل مع السادة المواطنين للإبلاغ عن مثل تلك الأخطاء ويتم بحفا وتعمدها على الفور. إذ يرجى التفضل بالعلم أن الشركة أطلقت خدمة إبلاغ القراءات عبر تطبيق قراحتى <https://play.google.com/store/apps/details?id=com.hcww.it.myreading> خلال الفترة من ١٥-١٠ من كل شهر، حتى يتمكن المواطنون من الإبلاغ للقراءات شهريا ولطمئن المواطن إلى سلامة القراءات المسجلة والتي تعبر عن الاستهلاكات الفعلية.

وفي هذا السياق يسعدني أن أوضه أن الشركة القابضة أطلقت عددا من الخدمات الإلكترونية والتي تم ميكنتها بسهولة على المواطنين، ومنها سداد قيمة الفواتير عبر تطبيق الهاتف المحمول ١٢٥ ومن خلال شركات الدفع الإلكتروني مثل فوري والخصم.

وتفضلوا بتقبل وافر الاحترام والتقدير، المركز الإعلامي للشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي هذا هو نص الرد ولابد أن أشكر القائمين على سرعة الرد والتحرك والاستجابة للشكاوى وهو ما نتمنى أن يستمر مع جميع المواطنين ورغم قيام شركة الجزيرة بأخذ العداد فصحح وأتمنى أن تنتهي عملية الفحص بسرعة وأن تكون على مقدار المسؤولية التي ارتبها في الرد بالاعتراف بالخطأ وسرعة تصحيحه وإعادة الحق لأصحابه.

والله ما هذه الأزمة كمسئمت لنا أن لكل وحدة سكنية ٢٠ مترا مياه مدعمة وفق مفهوم الحكومة للدعم ولكن إذا زاد استهلاك الوحدة لتترا واحدا يخرج من الدعم الأدنى ويدخل إلى التغيرير الأعلى فيكون الفرق كبيرا ما بين من يستهلك ٣٠ مترا وما بين من يستهلك ١٢٠ مترا من المياه وهو الأمر الذي يتحاج من المواطنين في الحكومة إعادة النظر ومحاسبة كل وحدة عن الزيادة فقط بسعر الشريحة الأعلى وليس كل الاستهلاك حتى تخفف عن كامل المواطنين، خاصة أن عمليات ترشيح الاستهلاك أصبحت جزئا من ثقافة الأبرار المواطنين من محدودى الدخل في مصر، نتمنى أن تستجيب الحكومة لهذا الاقتراح كهدية منها في العام الجديد للشعب المصري.



بقلم:

مجدى حلمي

رد من شركة المياه واقتراح للحكومة

في الأسبوع الماضي أثرت قضية الغلظة في فواتير المياه التي تصل إلى المواطنين عبر واقعة كست اعتقد أنها شخصية.. وفور نشر القضية وجدت تحركا من الشركة القابضة للمياه والصرف الصحي ولم يسكت تليفون عن الرنين من مكاتب الإعلام في الشركة القابضة وشركة الجزيرة وفي مساء نفس اليوم حضر إلى العمارة فريق من قطاع المياه التابع له وقام بفحص العداد وأطلع على الفواتير وهو ما تم في اليوم التالي وفي يوم الأحد تم حل المشكلة فيما ورد في رد الشركة القابضة وعملا بقى الرد والتصحيح انشر الرد كاملا:

الإشارة إلى ما تناولته مقالكم الموقر المنشور عبر جريدة و بوابة الوفد الإلكترونية، تحت عنوان «شركة مياه الجزيرة.. تخدع المواطنين»، والذي تناولتم فيه ارتفاع قيمة فاتورة شهرى نوفمبر وديسمبر، نتيجة عدم انتظام القارئ في تسجيل القراءات.

ورجى أنه فور رصد الشكاوى وجه المهندس مسعود رسولان رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي بسرعة بحث الشكاوى وحلها، وعلى الفور تم التواصل مع مكاتب استكمال بيانات الشركة وقامت شركة مياه الشرب والصرف الصحي بالجزيرة بمراجعة بيانات الاشتراك، وعليه تم تعديل الفواتير الخاصة بالاشتراك رقم ٢٥١٥٦١ إلى مبلغ ٢٣٢٨ جنيه بدل من مبلغ ٩٠٤٦ جنيه عن شهرى ١٢/٢٠٢١.

هذا وتبحث علم سيديكم أن عدد الإصدارات الشهرية على مستوى الجمهورية ما يقرب من ١٦.٥ مليون فاتورة/ إصدار، وقد يحدث خطأ غير مقصود في أحد الإصدارات، والشركة تفتح جميع قنوات التواصل مع السادة المواطنين للإبلاغ عن مثل تلك الأخطاء ويتم بحفا وتعمدها على الفور. إذ يرجى التفضل بالعلم أن الشركة أطلقت خدمة إبلاغ القراءات عبر تطبيق قراحتى <https://play.google.com/store/apps/details?id=com.hcww.it.myreading> خلال الفترة من ١٥-١٠ من كل شهر، حتى يتمكن المواطنون من الإبلاغ للقراءات شهريا ولطمئن المواطن إلى سلامة القراءات المسجلة والتي تعبر عن الاستهلاكات الفعلية.

وفي هذا السياق يسعدني أن أوضه أن الشركة القابضة أطلقت عددا من الخدمات الإلكترونية والتي تم ميكنتها بسهولة على المواطنين، ومنها سداد قيمة الفواتير عبر تطبيق الهاتف المحمول ١٢٥ ومن خلال شركات الدفع الإلكتروني مثل فوري والخصم.

وتفضلوا بتقبل وافر الاحترام والتقدير، المركز الإعلامي للشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي هذا هو نص الرد ولابد أن أشكر القائمين على سرعة الرد والتحرك والاستجابة للشكاوى وهو ما نتمنى أن يستمر مع جميع المواطنين ورغم قيام شركة الجزيرة بأخذ العداد فصحح وأتمنى أن تنتهي عملية الفحص بسرعة وأن تكون على مقدار المسؤولية التي ارتبها في الرد بالاعتراف بالخطأ وسرعة تصحيحه وإعادة الحق لأصحابه.

والله ما هذه الأزمة كمسئمت لنا أن لكل وحدة سكنية ٢٠ مترا مياه مدعمة وفق مفهوم الحكومة للدعم ولكن إذا زاد استهلاك الوحدة لتترا واحدا يخرج من الدعم الأدنى ويدخل إلى التغيرير الأعلى فيكون الفرق كبيرا ما بين من يستهلك ٣٠ مترا وما بين من يستهلك ١٢٠ مترا من المياه وهو الأمر الذي يتحاج من المواطنين في الحكومة إعادة النظر ومحاسبة كل وحدة عن الزيادة فقط بسعر الشريحة الأعلى وليس كل الاستهلاك حتى تخفف عن كامل المواطنين، خاصة أن عمليات ترشيح الاستهلاك أصبحت جزئا من ثقافة الأبرار المواطنين من محدودى الدخل في مصر، نتمنى أن تستجيب الحكومة لهذا الاقتراح كهدية منها في العام الجديد للشعب المصري.



بموضوعية

محمود عبد العظيم



بقلم:

أحلام للبيح

التحقيق الصحفي الممتاز الذي نشرته الرميعة سارة جمال على صفحات الوفد مؤخرا حول الأسر الشابة التي تضطر لبيع ثيابها المزركى أما بسبب الطلاق المبكر أو تحت وطأة الضغوط الاقتصادية أو لتغيير المسكن المؤجر اضطراريا مع استمرار ارتفاع قيمة الإيجارات الجديدة هو بمثابة طلقه رصاص في وجه المجتمع. بداية أسهل اعجابى المهني بالرميعة لقدرتها على التقاط أحداث قد تبدو بديهية لكن في جوهرها هي عرض لمرض خفي يرسى في جسد المجتمع وإن كان تحت سطح جلده.

وإذا كانت هذه الحوادث الفردية لم تشكل ظاهرة عامة أو كبيرة الحجم حتى الآن لكنها قد تكون كذلك في المستقبل القريب إذا استمر تنامي ضغوط الحياة على هذه العائلات الشابة التي يبدو أنها أصبحت قبيلة الحيلة أو نفتت عليها أمام هذه الضغوط المتزايدة. ضع نفسك مكان هذا الشاب وتلك الفتاة الذين فعلا ما يسوعهما غير سنوات ومعهما عائلتان كي يتزوجا ويقبل عليهما باب واحد لم يضطروا إلى التفرقة في قطع أثاث تمثل كل منها جزءا من ملم عمرهما ومك نشيا من أجل شرائها لم فجة يأتي تاجر لياخذها لتدخل ريبما في دورة زواج أسرد جديدة شابة قد تتعرض في الأخرى لنصف الطرف فتتكرر المساة.

عند نفسك مكان هذه النفوس التي لا تزال تنتهج للحياة وهي ترى أحلامها تروى وتذبل ثم تموت أمام مينيها ولا تستطيع أن تتخذ هذه الأحلام. ضع نفسك مكانها وهم يجمعون القرض فوق القرض كي يشتروا ثلاثة أو بونجاز أو غرفة نوم وهم استغرق ذلك من عمرهما وكدهما

ضع نفسك مكان الأب والأم وهم يرون أن البيت الذي ساعدوا الابن أو الابنة على تايته وهو يتحمل لأسباب بعضها اجتماعي ومعظمها اقتصادي. هذه الظاهرة تذكرنا بما رصده عالم الاجتماع السياسي الراحل الدكتور سيد عويس في دراسة المعقة والتي صدرت بعنوان «هناك الصامتين» والتي رصد فيها صرخات وشكاوى ومطام والمصريين التي يبعثون بها للامام الشافعي أمين أن يجودا مخرجا

لذلك علينا التوقف كثيرا عند هذه الظاهرة ولماذا يسارع أبناؤنا لبيع ما صنوهو بالعرق والدموع من أجل التخلص من معنوط في عليهم أشد وأقسى. علينا التوقف ودراسة ما يجري تحت سطح جلد المجتمع وما يحدث أسفل الموظف الشاب منذ أيام الإمبراطور مساموي عما يجري تحت سطح جلد المجتمع منذ مثل هذه الظاهرة تؤسس لأوضاع سلبية قائمة أسهلها انصراف الشباب عن الزواج وتكوين أسر جديدة هروا من مسؤوليات الحياة الأكثر أهمية من ذلك هو ضرورة البحث عن آليات اجتماعية واقتصادية مساعدة هذه الأسر الشابة على تجنب مثل هذا الميود البائس.

لا بد من وجود مؤسسات مالية تتعامل مع هذه الحالات بمنظور فريد من نوعه يساعدهم على تجاوز عزرات البداية. فبذلك يتم التركيز على تدريب الشباب على اكتساب مهارات جديدة تساعدهم على زيادة دخلهم لمواجهة متطلبات الحياة التي لا ترحم. لابد من تغيير ثقافة المجتمع في شراء أشياء الحياة في حاجة إليها وأن تبدأ الإيجار الزوجية بسيطة وغير معملة بإعباء مالية مستقبلية تدمر حياة الشباب والقناة وتعمل من الزواج كديوا وليد يباعه حياة طبيعية كريمة.

قد تبدو الصورة قاتمة لكني أرى أملا بلوح في الأفق وضوء في نهاية الخلق، ويتمثل في التصريح التام صدر عن الرئيس السيسي خلال جولته في الصعيد والذي أعرب فيه عن استعداد الدولة لتقديم حزمة مبادرات الإيجار الشبابي الرغيب في الزواج مؤثقة بالعلم لكل هل الدولة تستطيع تقديم مليون أو نصف مليون ساعة مؤثقة بالإيجار سنويا لنحو مليون شاب وقاتة في سن الزواج

إذا طابنا بذلك فنحن نطلب المستحيل لذلك من المهم التفكير في حلول أخرى يجانب هذا الحل الحكومى حلول بيتناها المجتمع، ويؤمن بها لأن ما كان يصلح للاس لم يعد صالحا اليوم. مرة أخرى حين الزميمة سارة جمال على اجتهداها وعينها اللامعة وأتمنى لها مستقبلها مهنيا متمنيا.

منظمة الصلب العالمية؛ ملوثة للبيئة وتسبب انبعاثات كربونية مدمرة

أكتوبر امتداد المنطقة الصناعية السادسة قطعة رقم ١٠٩. أما المصنع العاشر فيدعى «التساح» ويقع بمنطقة قليبوب، والمصنع الـ ١١ يقع بمدينة العبور منطقة ب بـ ٢٢٠٠٦ طريق بلبس بمد كيريازي وهو عبارة عن مسبك. المصنع الصيني رقم ١٢ اسمه المستقبل الدولية للصناعات المعدنية ويمتلكه شخص صيني يسمى «تشين ماوتشون» وهو مرخص لإنتاج الخوص والزوايا ويقع بمدينة الصالحية الصناعية منطقة ٢ بجوار مصنع البوردة. المصنع الصيني رقم ١٣، يسمى شمال أفريقيا لدرفلة وتشكيل المعادن ويمتلكه «سوفينج ليو» ومكانه المنطقة الصناعية رقم ٢٠ ببرج العرب، وهناك مصنعان آخرا: الأول يقع بمنطقة باسوس بالقليوبية خلف مجاهد نصار لسلك وهو عبارة عن مسبك، والثاني يقع بمنطقة شق النغبان. أما المصنع رقم ١٦ المخصص لإنتاج الپليت الصيني فهو مصنع الأحمدين للحديد والصلب بمنطقة العكرشة غرب الترعة مركز النغبان، بحفاظة القليوبية وهو مرخص لإنتاج الخوص والزوايا ولا تزال المصانع الصينية تنتشر ولا تزال الصناعة المحلية تصرخ دون أن يلتفت أحد لصرخاتها!!

في مصر ٢ منها مصنع بمنطقة عرب أبو ساعد بالتبين جنوب حلوان، والمصنع الثاني بأول طريق الكريماط بالصعيد، والمصنع الثالث بالعالمش من رمضان وهو مصنع صهر وقد قام رجل الأعمال السكندري خميس الغنيمي بتأجير بعض هذه المصانع إلا أنه فشل في إدارتها وانسحب منها بعد أن منى بخسائر رهيبية. وهناك مصنع صيني لشخص يدعى حمادة زايد وشركه إسلام المصرى وهو عبارة عن مسبك بمنطقة عرب أبو ساعد بجوار مخزن مملوك لشخص. وهناك مصنع صيني آخر يدعى «جاو» وهو لشخص صيني يعرف باسم شهرة «جاء الصينى» وهو عبارة عن «مسبك» في منطقة أم زغوب بجوار ميناء بجوار مخزن مملوك لشخص. ويمتلك شخص صيني يدعى «جانج هوا» مسبكاً لإنتاج الپليت الصيني ويقع خلف قرية الأسد بمنطقة أمين الطوب بالإسكندرية. أما المصنع الثامن فيقع بالمنطقة الصناعية بالقليوبية ويملكه «المرحلة الثانية»، وهو عبارة عن مسبك يقوم بإنتاج الپليت ويمتلكه رجل أعمال مصري ومعه شريك صيني. ويمتلك نفس الشخص مصنعا آخر لإنتاج الخوص والمربعات والزوايا والكمر، ومصنع آخر بمدينة ٦

القوائم أن عدد المصانع الصينية في مصر وصل إلى ٢٥ مصنعاً وغالبيتها يعمل بدون ترخيص من هيئة التنمية الصناعية، وبعضها يقوم بإنتاج بليت (المادة الرئيسية المستخدمة في إنتاج حديد التسليح)، إن وجدت رخصة فالرخصة أصلا صادرة كرخصة لتصنيع الخوص والزوايا. بعد قيام غرفة الصناعات المعدنية باتحاد الصناعات بإعداد قوائم بأسماء المصانع الصينية التي تنتج منتجات مخالفة للمواصفات وبعضها يعمل بدون ترخيص كما سبق الإشارة، تم إرسال عينات من إنتاج هذه المصانع إلى كلية الهندسة جامعة القاهرة لتحليلها، واعتماد التقرير النهائي من الكلية تمهيدا للملاحقة هذه المصانع المخالفة قضائيا والتي أصبحت تشكل خطراً على الصناعة المحلية إن لم تتوقف ولم تتر النور ولم يسمع عنها أحد شيئا رغم أن أصحاب المصانع لا يزالون يتكسبون ويستغيثون ويمرخون ويتحسرون وعاما بعد آخر يرتفع مستوى الشكاوى والاستغاثة والصراخ دون جدوى!

وحصلت «الوفد» على قائمة بأسماء المصانع الصينية التي يتزايد عددها يوماً بعد الآخر ووصل عددها لأكثر من ٣٠ مصنعا، يمتلك أحد الصينيين كانت غرفة الصناعات المعدنية باتحاد الصناعات، وهيئة التنمية الصناعية التابعة لوزارة الغرف الصناعية، والتي تستخدم آلات ومعدات كنهية تم تجميعها في الصين، ولا تسمح أي دولة أوروبية باستخدامها على وجه الإطلاق في مصر وتلحق أضرارا بالغة بالصناعة الوطنية أعداد المصانع الصينية في مصر المنتجة للحديد والپليت. أكدت

في تقرير لمنظمة الصلب العالمية ببروكسل، أكدت أن دولة الصين قامت بإغلاق غالبية المصانع الصينية المدمرة على أفران الحد الذاتي واللثة لبيئة موضحة أن إجمالي الطاقات الإنتاجية لهذه المصانع تبلغ ١٠٠ مليون طن، كما أكد التقرير أن الحكومة الصينية اتخذت قرارا بإلغاء المصانع نظرا للانبعاثات الكربونية الكثيفة التي ساهمت بصورة ملحوظة في تلوث الهواء بالمناطق الموجودة فيها، إضافة إلى مستويات الجودة السيئة للمنتج النهائي من هذه المصانع التي تشوه سمعة المصانع الكبيرة هناك ذات الجودة العالمية، وكان عدد من هذه المصانع قد تسرب إلى السوق المصرية نظرا لعدم وجود أي رقابة فعالة من الأجهزة الرقابية

أعداد المصانع الصينية المتهاكلة في مصر مضعفة

كانت غرفة الصناعات المعدنية باتحاد الصناعات، وهيئة التنمية الصناعية التابعة لوزارة الغرف الصناعية، والتي تستخدم آلات ومعدات كنهية تم تجميعها في الصين، ولا تسمح أي دولة أوروبية باستخدامها على وجه الإطلاق في مصر وتلحق أضرارا بالغة بالصناعة الوطنية أعداد المصانع الصينية في مصر المنتجة للحديد والپليت. أكدت

ملفات ساخنة على مائدة اتحاد الصناعات الجديد

تسعير الأراضى والقطاع العشوائى ومشاكل الضرائب تحديات مستمرة في طريق الصناعة



طارق توفيق محمد السويدى محمود سليمان

اللجان النوعية كلمة السر لتفعيل خدمات الاتحاد ودعم مسيرة القطاع الخاص

منافسة حادة للقطاع الرسمى والتي تتسع نسبتها في الصناعات المتوسطة والصغيرة عن غيرها من الصناعات ما يجعلها تزاوح القطاع الشرعى في استيعاب العمالة المدربة، والإسائة لسمعة الصناعة الوطنية. ويقدر البعض القطاع غير الرسمى في الصناعة بأكثر من نصف القطاع الصناعى القائم، وهو ما يطرح تساؤلات مهمة حول كيفية استيعابه توجه الدولة لزيادة مشاركة القطاع الخاص في مشروعات التنمية، فضلا عن تحمل مسؤولية كبيرة في تحقيق برنامج الحكومة للوصول بالصادرات المصرية إلى مائة مليار دولار.

ويقتصر اتحاد الصناعات وضع مستهدف لخفض فترة الإفراج الجمركى من ١٦ يوما إلى ٢٤ ساعة، والعمل بنظام إدارة المخاطر، وتطور المنافذ الجمركية وربطها إلكترونيا. ومن الملفات الساخنة التي تواجه الصناعة، ملف المنشآت غير الرسمية، والتي تعمل وتعارض

الاستفادة منها في عمل توسعات للمصانع القائمة في معظم المدن الصناعية، فضلا عن صعوبة في توفير الخدمات للأراضى المتاحة. ووصفت دراسة سابقة تم تداولها في اتحاد الصناعات قبل سنوات الحكومة فيما يخص هذه المشكلة بأنها تتعامل كما لو كانت تاجر أراضى. فضلا عن ذلك فإن القطاع الصناعى يرى أن هناك صعوبة وطول فترة إجراءات وارتفاع أسعار لإدخال المرافق للمنشآت الصناعية، ويطلب دراسة تسقيط تكاليف المرافق لفترة تتناسب مع حجم المشروع وتيسير السداد على المشروعات الصغيرة.

ومع كل ذلك تبقى كثير من الملفات الساخنة مطروحة بقوة على مائدة اتحاد الصناعات ربما أهمها قضية تخصيص وتسجير الأراضى للمشروعات الصناعية، حيث يوجد تباين كبير في قواعد وشروط تخصيص الأراضى من منطقة إلى أخرى، ولا توجد منظومة محددة تتعامل عملياً التسعير، إذ تصر الحكومة على التعامل مع الأراضى الصناعية بالشروط ذاتها المعمول بها مع الأراضى المخصصة للمشروعات العقارية، رغم الفارق بين المجالين. وتكرر لدى الغرف الصناعية شكوى المصانع من عدم وجود أراضٍ يمكن

كتب - مصطفى عبيد:

بدأ اتحاد الصناعات المصرية دورة جديدة تمتد حتى ٢٠٢٥. بعد تشكيل مجلس إدارة جديد، يضم ستة وعشرين شخصا منهم تسعة عشر منتخبا من الغرف الصناعية، وسبعة عشر من قبل وزارة التجارة والصناعة وفقا للقانون رقم ٧٠ لسنة ٢٠١٩.

وتنخب المجلس المهندس محمد زكى السويدى رئيسا للاتحاد وكلا من المهندس طارق توفيق والدكتور محمود سليمان وكيلين للاتحاد، واعتمدت وزارة التجارة والصناعة النتيجة ليصبح بذلك «السويدى» أول رئيس منتخب للاتحاد منذ عصر الملكية.

ومن المعروف أن الاتحاد أسس تحت اسم جمعية الصناعات المصرية سنة ١٩٢٢، وكان أول رئيس له هو رجل الصناعة الپليجي هنرى نوس، وصد قرار جمهورى سنة ١٩٥٨ بإعادة تنظيم اتحاد الصناعات والغرف الصناعية ليصبح هيئة تابعة لوزارة الصناعة ويتم تعيين قيادات الاتحاد من جانب الحكومة.

ورغم محاولات ومطالبات عديدة حاول فيها القطاع الخاص على مدى الثلاثين عاما الماضية في تعديل قانون الاتحاد واختيار قياداته عبر الانتخاب إلا أن ذلك لم يتحقق إلا مؤخرا في ٢٠١٩ بصدور القانون رقم ٧٠.

وتم مؤخرا اختيار رؤساء الغرف الصناعية حيث انتخب أشرف الجزائرى رئيسا لغرفة الصناعات الغذائية، محمد المهندس رئيسا لغرفة الصناعات الهندسية، محمد عبدالسلام رئيسا لغرفة صناعة الملابس، محمد المرشدى رئيسا لغرفة الصناعات النسيجية، طارق شكرى رئيسا لغرفة التطوير العتقارى، طارق حسنين رئيسا لغرفة الحديد، جمال السمالوطى رئيسا لغرفة صناعة الجلود.

أحمد حلمى رئيسا لغرفة الأثاث، وتامر أبوبكر رئيسا لغرفة البترول والتعدين، عماد الألفى رئيسا لغرفة الصناعات المعدنية، نديم إلياس لغرفة الطباعة، أحمد عبدالحمد لغرفة صناعة مواد البناء، علاء عبدالمجيد لغرفة الرعاية الصحية، فاروق صبرى لغرفة صناعة السيمينت، وهشام جزر لغرفة الطباعة.

ورغم أن الدورة الماضية للاتحاد، والممتدة من ٢٠١٦ لم تشهد إنجازات قوية على مستوى الصناعة، فإن تماسك القطاع الصناعى وقيامه في مواجهة جائحة كورونا، وعدم توقف المنشآت



يقلم: د. مصطفى خليل

مشكلة اللحوم

كلام معقول ومحترم وقابل للتطبيق لأخي وزميلتي الأستاذ الدكتور حمدي عبدالسميع الأستاذ بجامعة بنها، عندما قال: هل المعز في العقول أم في العجول، المشكلة عندنا في مصر أن المسئول لا يعلم.

ويتساءل: أين مشاريع الأبحاث المشتركة بين معاهد بحوث الإنتاج الحيواني والمعاهد البيطرية والتحسين الوراثي والمخاض والاعلاف بمرکز البحوث الزراعية لإنتاج سلالات عالية الإنتاج لحم وبن وإنتاج بيض ومقاومة للأمراض وتحمل المناخ المصري وايضا الأصناف الجديدة من الأعلاف التي تتحمل ملوحة المياه وتروى بثلث كمية مياه الري التي يحتاجها البرسيم فين الكلام ده من التنفيذ، على فكرة فخامة الرئيس تحدث في هذا الموضوع وطلبه من ٦ شهور تقريبا افزعنى أمس الحاسب وزير زراعة مصر المحروسة بأن ثروتنا الحيوانية ٣ ملايين و ٧٠ ألف بقرة وجاموسة (نقول ٤ ملايين علسان تعرف تحفظ الرقم ده)، بعنى الـ ١٠٧ ملايين ملى مصرى اللي محتاجين كباية لبن وحتة جينة وحتة لحمه حمرنا بيبروا ويتنوا ٤ ملايين بقرة وجاموسة فى مصر خزائن الأرض..

فى بلد تحتنا بشوية اسمها جنوب السودان عندها ٢٠ مليون رأس ماشية.. عندها مراعى عندها مية.. عندها ارض تترزح ما عليك يا معالى الوزير إلا انك تقولهم اجيبلكم أطباء بيطريين ومهندسين زراعيين واعمل لكم فرعا عنكم للهيئة البيطرية اللي فى وزارة معاليك وايضا معهد الامصال واللقاحات البيطرية وتعمل إقامة هناك لهم ويرعاية بيطرية وتحسينات ولقاحات وتشتغل ونربى ونرعى فإحنا نستفيد باللحمة واللبن وهما يستفيدوا بنمو الدخل القومى عندهم وتنمية ثروتهم الحيوانية بين فيه مشكلة يا معالى الوزير هل ميسمح لك بكده اباطرة ومافيا استيراد اللحوم والالبان البودرة ومشتقاتها وازرقية السبوية؟

والنقطة الثانية فأنسى اعتقد انه أن الأوان تطور الجاموس المصرى اللي ييمثل ٥٠٪ من الثروة الحيوانية ومتناقم فى البيئة المصرية وبيعشقة الفلاحين المصريين لامتيازه بجودة اللبن وطعمه وديسامته، فالهند طورت الجاموس عندها بسالة المورا وكذلك إيطاليا سرعه التطوير باستيراد سائل منوى محمد واستخدام التلقيح الصناعى الامر الاهم استيراد عجلات عشار ذات إنتاجية عالية تشجيع الفلاح وتوعيته وشراء اللبن منه فى مراكز تجميع اللبن ومراكز الحديقة وليست مهمة مساعدة المربي باقتناء العديد من السلالة بتسهيل واقرضه بنسبة فائدة بسيطة لا تتعدى ٢٪ لا كذا واجب وطنى يقوم به المربي وتتعض الأسرة المصرية وتعود لسيرتها الأولى بإنتاج الزبد والجبن واللبن عالى القيمة الغذائية والتوعية الإرشادية فى تغذية الجاموس وتحسينه وعلاجه من الطفيقيات ده هيكومى هدف قومى لأنه هيجيب مشروع البتلو ويحد من اسعار اللحوم المرتفعة ويخلق مشروع بتلو حقيقى وليس وهميا كما يجحد الآن أتمنى تشكل لجنة من خبراء المصنعين واللى بيقيموا كويس فى التحسين الوراثى وتكون بعيدة عن الوزارة لماكية ارتفاع اسعار الخامات والتغذية العالية للأبقار الحالية لايد ذات الإنتاجية العالية من الالبان مثل الهولنديين وخطلها مع احدى عائلات الزبير الجير.

عضو لجنة الزراعة بالوفد



لسنوات طوال، ظل تعاطى المخدرات أسفل الكبارى صداعاً فى رأس المواطنين والحكومة، فكم من حوادث قتل واغتصاب وحرائق كان مسرحها «تحت الكوبرى... ولعل تكرار حوادث الحريق فى سوق التونسى بالسيدة عائشة أكبر مثلاً لذلك فكان السبب الرئيسى هو استغلال بعض المواطنين بشكل عشوائى لمساحات أسفل الكبارى وإقامة مشروعات تعتمد فى المقام الأول على أسطوانات البوتاجاز، ومع الإهمال أصبحت هذه المساحات بمثابة بركان نار متكرر الانفجار، يلتهم «شقا عمر» كثير من المواطنين ويكبد الحكومة الكثير من الخسائر.

الامر لن يتوقف على ذلك فحسب بل كانت مساحات أسفل الكبارى يحتلها البلطجية فى ممارسة نشاط الساييس بعيداً عن عين الحكومة، فيقرض الاموال على أصحاب السيارات نظير، ركنها، أسفل الكوبرى ومن يعترض سيكوت امامه أحد خيارين إما أن يخسر سيارته فيجدها مهشمة أو يتعرض لهم جسدياً ويصاب بعاهة مستديمة.

وكانت واقعة، الأخطبوط، هى الأشهر خلال هذا العام حينما أقدم

وداعاً للبلطجية والمدمنين والمشردين.. وأهلاً بالمشروعات

ليزنس.. تحت الكوبرى

متصدرين للصورة أمام المواطنين.. وتعد هيئة الطرق والكبارى هى المسئولة الأولى عن تنفيذ هذا المخطط الحكومى بالتنسيق مع المحليات، وأهم ملامح هذا المخطط هو عدم السماح بإنشاء مطعم أسفل الكوبرى خوفاً من المخلفات الناجمة عنه كذلك استخدام أسطوانات الغاز، بينما يفضل التشجيع على إقامة محال المينى ماركت وبيع البورد. وكانت قد أعلنت هيئة الطرق والكبارى عن طرح قرابة ٣٤ قطعة بمساحة ١٤٠ ألف متر مربع لهذه المشروعات أسفل الكبارى، مع السماح بتسقيط مقابل تلك الاراضى على ٣ سنوات، وكان للطريق الدولى الساحلى النصبى الأكبر من تلك المزادات، وبحسب آخر بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، فإن إجمالى عدد كبارى المركبات فى مصر بلغ ٣٣ ألفاً و٣٨٨ كوبرى، بينما إجمالى موزعة بواقع ٣٥ ألفاً و٥٧٧ كوبرى تابعة لوزارة الموارد المائية والرى بنسبة ٨٩,٨٪، كما بلغ عدد الكبارى التابعة للهيئة العامة للطرق والكبارى ١٨٤٨ كوبرى بنسبة ٤,٧٪ من الإجمالى.

على هتك عرض الأطفال أسفل كوبرى الخليفة، بمنطقة الخلفاوى، وقال أمام النيابة إنه كان يتحصل على ١٠٠ جنيه من كل طفل فى سبيل تركه المبيت أسفل الكوبرى.

كل هذه المشاهد دفعت الحكومة إلى إعادة النظر فى استغلال مساحات أسفل الكبارى، ومؤخراً شدد الفريق كامل الوزير، وزير النقل، على ضرورة استغلال هذه المساحات وطرحها للمستثمرين لإقامة المشروعات المختلفة. وكان الشباب هو الهدف من هذه المبادرة الحكومية، بما يحقق للدولة مورداً مالياً شهرياً عن طريق مشروعات ربحية وفى الوقت ذاته توفير فرص العمل لهم ومحاربة العشوائية وتعاطى المخدرات، ومع مساعى الحكومة فى إقامة العديد من المشروعات الخاصة بالكبارى كان الخوف من إعادة أحياء دولة، تحت الكبارى، يكون فيها البلطجية والخارجون على القانون

تحقيق وتصوير: إسلام أبوخطوة

جولة «الوفد» الميدانية تكشف مشاهد مثيرة فى عالم أسفل الكبارى

محاربة العاطلين ودفعهم للبحث عن العمل والحد من التعاطى، وشدد الخبير الاقتصادى على ضرورة الابتعاد عن المشروعات الخاصة باستخدام المواد سريعة الاشتعال حتى لا تكون عرضة للاحتراق ما يتسبب فى الكثير من الخسائر منها المطاعم، وأشار «الشافعى» إلى أن فكرة تحويل المساحات أسفل الكبارى لمشروعات تجارية أثبتت نجاحها على مدار السنوات الماضية كما شاهدنا فى منطقة رمسيس والدقى والزمالك وغيرها من المناطق.

خبير أمنى: تخلق حالة من الاحتقان المرورى

قال اللواء فؤاد علام، وكيل مباحث أمن الدولة الأسبق، إن فكرة استثمار المساحات أسفل الكبارى سيسبب أزمة كبيرة للمرور حال تطبيقه على أرض الواقع، وأضاف اللواء علام أن جميع الكبارى متواجدة فى وسط الشوارع وحينما يتم إنشاء المحال تتوقف الكثير من السيارات الخاصة بالمواطنين فى الشوارع دون نظام ما يسبب احتقانا كبيرا للمرور. وأشار وكيل مباحث أمن الدولة الأسبق إلى أن حالة الاحتقان المرورى من توقف السيارات لأصحابها الذين يقومون بإشراء متطلباتهم من هذه المحال ستسبب حالة من الخناقات اليومية بين المواطنين وتعرقل مسيرة الأمن فى الشوارع، مؤكداً أن فكرة استثمار أسفل الكبارى فكرة اقتصادية فى المقام الأول وليست أمنية. وتابع: «ما كان يحدث أسفل الكبارى من تعاطى المخدرات وغيرها من الممارسات المنافية ليست ظاهرة بل سلوكيات فردية».



فؤاد علام

خالد الشافعى

محمود ربيع

خبير اقتصادى: توفر الملايين من فرص العمل

قال الدكتور خالد الشافعى، الخبير الاقتصادى، إن ما دعا له الفريق كامل الوزير، وزير النقل، لاستغلال مساحات أسفل الكبارى توفر الملايين من فرص العمل للشباب فضلاً عن محاربة البطالة والتعاطى بينهم، وأضاف «الشافعى» أن فكرة الفريق كامل الوزير تحارب الصورة الناجمة عن أذهن المواطنين بشأن أسفل الكبارى، وتابع: «فكرة الاستثمار فى أى منطقة تعد تحولاً للصورة الحضارية لها كما حدث فى سيناء، حينما تم تحويل الكثير من مناطقها لمشروعات قومية ومنها تمكنت الدولة من محاربة الإرهاب وكذلك ما سنجده فى فكرة استغلال مساحات الكبارى فى

المساحات أسفل كل هذه الكبارى بما يعود النفع على الدولة، وتابع: «الدعوة لاستثمار أسفل الكبارى يعطى صورة حضارية أفضل للشوارع ويخلق فرص عمل للشباب»، ونوه خبير الإدارة المحلية إلى أن أكبر الأزمتان التى قد تواجه الفكرة هى عدم توافر دورات مياه فى الشوارع خاصة أن مصر تعد الدولة الوحيدة القليلة بتواجد الحمامات فى الشوارع ما يسبب أزمة كبيرة لمرضى السكر خاصة إذا كان من متردى هذه المحلات.

وعن أزمة المرور التى قد تحدث بسبب وقوف الكثير من السيارات أمام محلات أسفل الكبارى رد الخبير قائلاً إن ذلك مسئولية المحليات وإدارة المرور فى توفير جراجات بالترتيب من الكبارى بما يتيح لأصحاب السيارات الوقوف بعيداً عن الشوارع الرئيسية.

«ج.خ» أحد الشباب الذين يعملون فى محل ورد، أسفل كوبرى الدقى، قال إن فكرة الحكومة بطرح مساحات أسفل الكبارى يفتح الفرصة لتشغيل مئات من الشباب الباحثين عن فرصة عمل.

وأشار إلى إنه خريج كلية التجارة ٢٠١٧ ولم يجد أى فرصة عمل داخل أى شركة ولكن لن يستسلم حتى علم بطرح مساحة أسفل كوبرى الدقى للبيع كمحلات وقام باستئجار أحدها من المحليات.

من جانبه، قال بائع آخر يدعى «ك.ق»، إنه على أقبال عليه وتمكن من شرائه على أن يكون لمدة الاستغلال لمدة ثلاث سنوات فقط، بزيادة ١٠٪ سنوياً، وحول إجراءات المشاركة فى المزداد، قال الشاب إنه فى البداية عين المحل ومكان تواجده ثم سحب كراسة الشروط والمواصفات من أقرب حى تابع له المحل، ثم قام بدفع تأمين مؤقت قبل دخوله المزداد.

المشهد الأول

أسفل كوبرى شارع السودان بالقرب من جامعة الدول العربية، يجلس ٣ شباب فى أعمار مختلفة جميعهم يرتدون ملابس مزرقمة، ووجههم غير واضحة المعالم سائل منوى محمد وعليهم، كلما اقتربت منهم تجاهك رائحة تشمئز منها الأنوف.

بعض من شرائط البرشام والسنرجات تجدها أسفلهم، ومع حلول الأوقات المتأخرة من الليل يجتمعون بعد شراء المواد المخدرة من الأستروكس والشاوى وغيرها بعد تحصيل قيمتها من التسول نهاراً. هكذا هو حال الكثير من الشباب الذين اتخذوا من أسفل الكبارى مساحات للهرب من عين رجال الشرطة والمواطنين للبيات وممارسة أفعالهم غير الأخلاقية.

حاول محرر «الوفد» الحديث معهم، ففى البداية توقف جميعهم بشكل مفاجئ اعتقاداً منهم أننا أحد أفراد الشرطة، وبعد الحديث معهم لطماناً جميعهم، كلمات غير مفهومة تخرج من أفواههم حينما كانوا يشرحون تفاصيل عملهم، ولكن حاولنا الاجتهاد فى تفسير كلماتهم بعد مناقشات عدة، حتى اندفع أحدهم وحاول تهديد المحرر بالقتل حال عدم الانصراف.

المشهد الثانى: مين يشتري الورد؟

شباب رفضوا الخضوع لطابور البطالة، بحثوا عن فرصة العمل حتى سئنت لهم الفرصة فى مشروع محل الورد بعدما عرضت الحكومة مساحة أسفل الكبارى.

تحفة معمارية تختفى خلف تلال القمامة

قصر «السكاكينى» يطلب الإنقاذ

سنوات التطوير ضاعت هباءً بسبب الإهمال



التماثيل عديدة تبرز جمال القصر

عصوره إبان حكم الملك فاروق، لكن بعد تلك الفترة ظل القصر مهملًا، مشيرة إلى أن وزير الثقافة الأسبق فاروق حسنى وعدها بترميم القصر فى أواخر فترته، إلا أنه لم يتخذ أى خطوات تنفيذية استناداً إلى مشكلة التمويل.

وكان سعيد حمى، رئيس قطاع الآثار الإسلامية السابق، قد أكد أن القصر لم يدخل حتى الآن مرحلة الترميم، وأنه ما زال فى مرحلة الدراسة لأعمال الترميم، فور الانتهاء من مرحلة الدراسة سوف تقوم الجهات المسئولة بالأعلى للآثار مع مقايمة تقديرية لأعمال الترميم المطلوبة، لافتاً إلى أن هناك لجنة وزارية تدرس خطة استغلال القصر بعد ترميمه، مشيراً إلى أن أبرز المقترحات المطروحة بتحويل القصر إلى مزار سياحى لكل أبناء مصر، لتعرض به لوحات ورسومات خاصة مثل وصف مصر والأماكن السياحية ليصبح من أجمل المزارات، ونتيجة لهذا الإهمال، فقد نشب حريق فى أكتوبر ٢٠١٦، بحجرة الحارس بيدروم القصر، وأكد الدكتور مصطفى أمين، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، «وقتها» على سلامة «قصر السكاكينى» لافتاً إلى أنه نشب نتيجة ماس كهربائى، وأنه لم يؤثر على الحالة الإنشائية والمعمارية للقصر، حيث لم تتأثر سوى الطبقة الأولى من السقف الخشبي للحجرة حارس القصر فقط، مشيراً إلى أن «البراطيم الخشبية الحاملة للسقف سليمة، ولم يمسهما أى سوء».

وفى النهاية، يستغل موظفو الآثار القصر مقراً لهم، ولم يتحرك أحد لإنقاذ القصر سوى بعض عمليات الترميم البسيطة التى تمت لإنقاذ تماثيله من السقوط بعدما كانت تعاني من الشروخ، ولا تزال أبوابه مغلقة أمام الزائرين فلا يتاح لك سوى تصويره من الخارج دون القدرة على الدخول واكتشاف أروقته وهدهالته البثيرة. وتابع الخبير الأثرى: القصر من الأماكن الفريدة فى فن العمارة، وقد تبوعت الطرازات المختلفة من حول العالم، وهو يجاكى فن «الروكوكو»، وقد ظهر هذا الطراز من الفن فى القرن الثامن عشر ويعبر امتداداً لفن «الباروك»، مؤكداً أن خطة وزارة الآثار تتضمن حالياً خطة متكاملة لترميم قصر السكاكينى وجعله مزاراً سياحياً مهماً يزين العاصمة فى إطار خطة إعادة استغلال مابدين وقصور القاهرة التاريخية والأثرية.. وهكذا امتدت يد التطوير أخيراً إلى قصر السكاكينى لتزليز آثار سنوات من الإهمال يعود إلى سابق عهده، تحفة فنية معمارية.



أحمد عامر



قصر «السكاكينى» من الخارج

سرقه لمحتوياته، حيث سُرقت تماثيل «ملك»، وتماثيل «درة التاج» الذى كان يمثل فتاة تردى تاجا ويعد من أقرب وأحب التماثيل إلى السكاكينى باشا، وتماثل «مرمر» الذى كان يتميز بتغير لونه عند تعرضه لأشعة الشمس، هذا بخلاف ما تم تحطيمه وكسره من تماثيل مثل تماثيل الأسود أمام حديقة القصر، وجميعهم اختفوا وتحطمتها فى ظروف غامضة، وبالتالي يكاد القصر يخفى وسط غابة من الأبنية المتهاكلة، محاصر ومحاط بالأشجار والحديد، مهجور تسكنه الحشرات، وكأنتا نقتن فى تدمير كل ما هو أخضر من حولنا وتشوه كل ما تركه الأجداد لنا من عراقة وأصالة، وذلك حسب روايات عديدة رصدتها كتب التاريخ.

أسماء البكرى، التى رخلت عن عالمنا عام ٢٠١٥، وكانت قد ولدت فى قصر السكاكينى باشا بجى الظاهر، فى الثامن عشر من أكتوبر لعام ١٩٤٧، وعملت مساعداً للإخراج مع يوسف شاهين ١٩٦٦ - ٢٠٠٨، وكانت والدتها هينريت ابنة حبيب السكاكينى باشا، والوالدها محمد سيف الدين البكرى سليل عائلة البكرى الشهيرة - قالت فى تصريحات سابقة لها: إن القصر شهد ازهى

متراً، مكوناً من ٥ طوابق، الطابق الأول يحتوى على ٤ غرف، والثانى مكون من ٣ قاعات و٥ صالات وغرفتين، أما الصالة الرئيسية فتبلغ مساحتها نحو ٦٠٠ متر، وتحتوى على ٦ أبواب تؤدى إلى قاعات القصر، ومجموع غرف القصر تبلغ ٥٠٠ غرفة، ويحتوى على أكثر من ٤٠٠ نافذة وباب، و ٣٠٠ تماثل منهم نصف حبيب باشا السكاكينى بأعلى المدخل الرئيسى للقصر، وللصبر مصعد ويطل على شرفة بها قبة مستديرة تؤدى إلى غرفة الإعاشة الضخمة، كما يحوى حديقة دائرية حوله غنية بالأشجار والورد، وبذلك يكون نسخة من قصر إيطالى قد راه حبيب باشا السكاكينى وأراد تقليده أو عمل نسخة منه فى القاهرة، وبعد التجول بداخله، وعند الوقوف على شرفة القصر، ترى تماثيل لأسدين فى واجهة القصر وفتيات وأطفال عرايات، ولكن بمرور الزمن، اختفت ألوانها وبدا عليها الإهمال، وجفت مياه نافورة المياه، كما تعانى أروقة القصر من الإهمال الشديد سواء من خارجه أو داخله، إذ تراكم أكوام قمامة بمحيطه، وظهرت على جدرانه عوامل التعرية فهتت والوانها، وواصل: «القصر أبوابه مغلقة أمام الزائرين، وتعترض لعمليات

تحقيقات ورمصد: شربات عبدالحى

تحفة أثرية تجسد اسمى آيات الإبداع والجمال، فهو يمزج بين الفن المعمارى الأوروبى الإيطالى - ويحوى تماثيل ونقوشاً وزخارف - من العصور اليونانية والرومانية والقبطية، قايماً على بعد خطوات قليلة من محطة نفاة غمره، تحديداً فى ميدان السكاكينى بحى الجيزة بالقاهرة.. حكايته كما رصدتها كتب التاريخ تعود إلى عام ١٨٥٦، حينما جاء إلى مصر شاب سوري يدعى «جبرائيل حى السكاكينى» الذى ولد فى دمشق عام ١٨٤١، ولقب به السكاكينى نسبة إلى والده الذى كان يعمل فى صناعة الأسلحة البيضاء، وتولى حبيب وظيفة بشركة قناة السويس ببورسعيد، ولفت الأنظار إليه بسبب مهارته وتقائه العمل، حتى جاء تحد كبير هند منقلبة القناة كلها، بسبب انتشار الفئران وما تنقله من أوبئة للملح وهالى المنقلبة، وعجزت كل الوسائل والحلول فى التصدي لهذه الأزمة، حتى اقترح «حبيب» الاستعانة بالقطط للقضاء على الفئران وعلى الفور تم تنفيذ الفكرة، وتم إرسال طرود قطط جائعة مملئة على الجمال، وإطلاقها فى منطقة قناة السويس فقتضت على مشكلة انتشار الفئران، ومنذ ذلك الحين اعتمد الخديو إسماعيل - حاكم مصر وقتها - على الشاب السورى وأسند إليه بناء الأوبرا الخديوية، ونجح بالفعل فى إنهاء من بناء الأوبرا فى الوقت المحدد فى ١٧ نوفمبر ١٨٦٩، فاقم على الخديوى لقب «بلى»، وبعدها أصبح حبيب السكاكينى من كبار المقاولين، وفى مارس ١٩٠١ منحه البابا فى روما لقب «الكونت» لخدماته المجتمعية.

ونظراً لبراعة هذا الشاب، وعلاقته الوطيدة بالخديو، أهدهم الخديو منطقة «فراجا التركمانى» النائية التى تملؤها بركة ماء، ولكن آتت الرياح بما لا تشتهي السفن، فغضب وفاة الشاب عام ١٩٢٢ فسمت ثروته بين الورثة الذين تنازروا عن القصر، وتبع أحد أفراد السكاكينى وكان طبيياً ينصبه فى الميراث لوزارة الصحة، وقد افتتحت فى عام ١٩٦١ - ١٩٨٢ أصبح القصر مقراً لمنحف التنظيف الصحى، وفى عام ١٩٨٧ تم تسجيل القصر فى ضمن الآثار الإسلامية والقبطية بقرار رئيس مجلس الوزراء، ويتم وضعه تحت رعاية المجلس الأعلى للآثار.

الخبير الأثرى أحمد عامر يكشف جانباً مهماً فى التصميم المعمارى للقصر فيقول: عند التجول فى طرقاته، نرى نموذجاً لفن «الروكوكو» وهو فن ينتمى إلى الزخرفة فى العمارة والديكور الداخلى والخارجى وكذلك الأثاث والتصوير والنحت، ويضيف: «شيدت القصر شركة إيطالية على مساحة نحو ٢٩٨

مسقط.. العاصمة العربية الرقمية لعام ٢٠٢٢

عمان مؤهلة لتكون مركزاً عالمياً لتبادل البيانات.. وتسعى لتمكين التكامل الرقمي بين العرب

التي اكتسبتها عبر الزمن، وهذا ما يعطيها التميز ويبرز الوجه من حولها ويجعلها مدينة جاذبة في كل شيء.

ومع احتفاظ المدينة بكل مميزات المستقلة تاريخها وعراقتها إلا أنها تدخل نحو المستقبل بكثير من الأطمئنان بعد فوزها بلقب «العاصمة الرقمية العربية» للعام الجاري. وأكد المراقبون أن هذا الأمر له الكثير من الدلالات ربما أهمها أنه يمكن أن تكون السلطنة في مقدمة ركب التطور والتحديث دون أن تتخلى عن هويتها ودون مغادرة فيها، إضافة إلى الدلالة الأخرى والتي تتمثل في أن كل البنى التي بنيت في عُمان تقود الآن إلى المستقبل.

كما أكد المراقبون أن هذا الفوز يعكس لمدينة مسقط السمكيات الرقمية والتشريعية التي تحظى بها سلطنة عُمان بشكل عام وكذلك الرؤية المستقبلية للسلطنة ولمدينة مسقط، وهذه هي النقطة الأهم، حيث إن المدينة عرضت ملف ترشيحها وما يعمله من رؤية مستقبلية قابلة للتحقق، وقد لاقى الملف قبولا في مجلس الوزراء العرب المنبئين بالصلوات وتقنية المعلومات، وكانت رؤية الملف مبنية على ما اعتمده مجلس الوزراء العالمي مؤخراً حول البرنامج الوطني للاقتصاد الرقمي والذي يهدف إلى تحويل الاقتصاد الرقمي إلى قيمة مضافة مهمة في الاقتصاد الرقمي.

نقطة انطلاق

ولا يُنظر إلى هذا الفوز باعتباره توجيهاً لجهود بدأت فقط، وإنما يُعتبر نقطة انطلاق نحو مدينة رقمية قادرة أن تضفي للاقتصاد مزايًا استثمارية عبر جذب رؤس الأموال، فموقع مدينة مسقط بشكل خاص وسلطنة عُمان بشكل عام يعطيها الكثير من سمات هذه الميزة، فتحت عُمان في قلب التجارة العالمية. ويمكن أن تكون، بل هذا ما تسعى إلى تحقيقه في السنوات القادمة بالفعل، مركزاً عالمياً لهذه القيمة التجارية والاستثمارية، وتمتلك السلطنة في سبيل ذلك بنية رقمية متطورة كما تملك الكثير من الكفاءات البشرية، ولديها أيضاً كوابل رقمية تربط العالم شرقه وغربه وجنوبه بشماله، وكل هذه الميزات والمميزات ستحول إلى واقع عملي لتصبح قيمة مضافة حقيقية ورافداً من توافد الاقتصاد الذي تطمح إليه المدينة، والفرصة الآن متاحة كما لم تكن من قبل، فتسعى مسقط عاصمة رقمية يأتيها مواكبة للانطلاقي رؤية «عُمان ٢٠٤٠» وهي رؤية تقوم على هذه المعطيات وتحولها إلى فرص حقيقية، وكل هذا من شأنه أن يساهم في انطلاق المشاريع التي تحل بها المصالح وتسعى نحو تحقيقها.



جانب من اجتماع وزراء الاتصالات وتقنية المعلومات العرب

وأفراد للعمل سوياً من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة لسلطنة عُمان.

وقال إن اختيار مسقط، دلالة على ما هو موجود من إمكانيات ومقومات تقنية ورقمية وبيانات نموذجية لاستقطاب الاستثمارات الواعدة في مجالات التكنولوجيا والاتصالات، مشيراً إلى أن مكتب محافظ مسقط يسعى مع هذه الاستضافة إلى أن تكون برامج وأهداف العاصمة الرقمية متناسقة مع المحاور الأربعة لاستراتيجية محافظة مسقط للتميز، والمتمثلة في: البيئة المستدامة، والحوكمة المؤسسية، والتنمية الاقتصادية، والمجتمع، والتوجه الحديث نحو تجسيد الواقع الرقمي المأمول الذي سينعكس على شتى تفاصيل الحياة اليومية للأفراد والمؤسسات.

مدينة استثنائية

وليست هذه المرة الأولى التي تكون فيها مدينة مسقط في صدارة العواصم العربية، إنها مدينة استثنائية على الدوام ولا تشبه إلا نفسها في كل شيء، كما أنها مدينة تسير نحو المستقبل دون أن تخلع أصالتها وهويتها وكل تفاصيلها الحضارية



والإقليمية والدولية، بالإضافة إلى تمكين التكامل الرقمي بين الدول العربية.

مواكبة التطورات

ومن جانبها، أكد سعود بن هلال البوسعيدى وزير الدولة ومحافظ مسقط، أن هذا الفوز يعزز الجهود المبذولة في مجال التحول الرقمي، ويؤكد تطورات رؤية ٢٠٤٠ الرامية إلى إيجاد أنظمة تقنية ذكية ومكاملة تحفز الإبداع الرقمي وتمتد القدرات والمهارات المعرفية، وتوطد الشراكة بين أطراف المصالح المشتركة من مؤسسات وجهات

ومواصلات حديثة ومستودعات موزعة ومناطق حرة، وهو الأمر الذي من شأنه تعزيز فرص جلب الاستثمارات إلى عُمان.

تنمية المهارات

وأوضح المعولي «أن سلطنة عُمان تلمح أن تضع بصمتها الرقمية في العالم العربي، حيث أتى ملف ترشيح السلطنة تحت شعار «مستقبل رقمي صانع نمو» منسجم مع توجهات الرؤية المستقبلية «عُمان ٢٠٤٠»، كما حدد ملف الترشيح ثلاثة محاور مهمة تتمثل في «الأمن السيبراني، والابتكار الرقمي والقدرة وتنمية المهارات الرقمية»، فيما تهدف وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات من خلال هذه الاستضافة إلى تنمية الموهوب والمهارات الرقمية في العالم العربي، وإثراء المحتوى الرقمي العربي، وتعزيز التعاون في الأمن السيبراني وتشجيع الاستثمار في الاقتصاد الرقمي.. كما أشار إلى أن محافظة مسقط تقود عملية التحول الرقمي للدولة وتبني التقنيات المتقدمة المعززة للنمو الاقتصادي والاجتماعي وتمكين جميع القطاعات الأخرى وجذب الاستثمارات المحلية

سريعة وموائت ومطارات متطورة ومتصلة عالمياً، كانت سلطنة عُمان على موعد الأسبوع الماضي مع تقدير عربي جديد يُضاف إلى سجلها الحافل بالإنجازات، حيث أعلن الوزراء العرب للاتصالات وتقنية المعلومات فوز مسقط بالعاصمة الرقمية العربية لعام ٢٠٢٢ الجاري، وذلك في ختام أعمال الدورة الـ ٢٥ التي عقدتها الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات التابعة للجامعة العربية الأحد الماضي عبر الاتصال المرئي.

الاستخدامات الرقمية

والعاصمة الرقمية العربية، هي مدينة تابعة لإحدى الدول العربية يتم اختيارها سنوياً لتقديم واحتضان مبادرات ونماذج مختلفة ناجحة في مجال الاستخدامات الرقمية والاقتصاد الرقمي، وتطوّل المدينة التي يقع عليها الاختيار العديد من المبادرات المحلية والإقليمية، وتضم سلسلة من الأحداث التي تبرز دور المدينة خصوصاً والدولة عموماً في تبني الاتصالات وتقنية المعلومات لتعزيز البيئة الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية وزيادة رفاهية المجتمع، وإبراز مدى استعدادها أن تكون واحدة من الدول الرائدة عربياً وعالمياً في ظل الثورة الصناعية الرابعة، كما يتم اختيار العواصم الرقمية بالاعتماد على دراسة الملفات التي ستقدمها الدول المهمة ترشيح إحدى مدنها، حيث نالت مدينة الرياض شرف استضافة العاصمة الرقمية في نسختها الأولى عام ٢٠٢٠، فيما نالت مدينة القاهرة شرف استضافة النسخة الثانية عام ٢٠٢١.

ثقة الدول

وحول اختيار مدينة مسقط العام الجاري، أكد المهندس سعيد بن حمود المعولي وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات العماني، أن فوز مسقط كعاصمة رقمية عربية لعام ٢٠٢٢، يعكس ثقة الدول العربية بالمعتمات الرقمية والتشريعية التي تحظى بها سلطنة عُمان في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، أحد أهم اعتماد مجلس الوزراء البرنامج الوطني للاقتصاد الرقمي والذي يهدف إلى مساهمة الاقتصاد الرقمي في الاقتصاد الوطني للسلطنة.

وأضاف أن سلطنة عُمان تقع في عصب التجارة العالمية، ومؤهلة لتكون مركزاً عالمياً لتبادل البيانات لما تتمتع من مميزات رقمية أساسية رقمية متطورة، ومجتمع شاب متمكن تقنياً، وكابلات بحرية تربط العالم رقمياً، معززة تلك المميزات بخدمات لوجستية حديثة تتضمن شبكة طرق سريعة وموائت ومطارات متطورة ومتصلة عالمياً،



محمد راجب

دعوة لإنقاذ التعليم

● كنت أتمنى على أعضاء مجلس النواب، أن مجتمع إرادتهم واستحقاقهم الرقابية والتشريعية، على استدعاء الحكومة، بكامل هيئتها، لحضور جلسة الثلاثاء الماضي، واستجوابها بخصوص الأزمة المعقدة، التي تتدرج بالنيابيات المتطورة التعليمية، بدلا من استهداف وزير التعليم، الدكتور طارق شوقي، بأكثر من ١٢٠ طلب إحاطة وسؤالا، تنتهي في الغالب، إلى ردود ومبررات، وسط ضجيج قاعة المجلس، حيث لا يمتلك الوزير حولا لحزمة المشاكل، التي استيق النواب والتحدث عنها بيده، تجاوزت الانتقادات إلى اتهام الرجل بالفساد، في إدارة ملف التعليم، حتى طالب بعضهم بالاستقالة، وهم يعرفون جيدا، أنه يواجه الأزمة بمفرده، دون دعم من الحكومة.

● أنا لا أدافع عن الوزير شوقي، لأنه كثير بنسبه، ولكنني أدعوه من قاعة، أولا: في معركته المفتوحة، ضد رؤوس الفساد في وزارة التربية والتعليم.. وثانيا: كونه الوزير الوحيد، الذي يصر على إخراج عنايات الدروس الخصوصية، من مسار العملية التعليمية، إشفاقا على الأسر المحرومة، التي تقطع من قوتها ٧٠ مليار جنيه، لتفهم هذه العنايات كل سنة، ثم ثالثا: اقتحامه «تابوه» نظام التعليم القديم، وإحلاله بنظام عصري، يعتمد على فكر جديد في التدريس، وينمي ملكة الفهم والابتكار عند الطلبة، حتى يكونوا مؤهلين، بعد التخرج لسوق العمل، غير أن تحديثات التحويل، أدت إلى التناثر في خطوات التطوير، وهو ما فتح أبواب جهنم على هذا الوزير.

● هناك قلق في كل بيت، وهو قلق مشروع عند أولياء الأمور، لأنه يتعلق بمستقبل أبنائهم، وأيضا عند نواب الشعب، الذين في مسألة الوزير، عما يعاني منه التعليم، من مشاكل تكاد تنعدم الفصول، والعجز في المعلمين، والعمالة في المصروفات، وكذلك ما قبل عن المناهج وامتحانات الصف الرابع، إلخ، لكن غالبيتها تراكمت سنوات طويلة، ظل وزير التعليم، أنها سنتلشن، في حال تطبيق مشروعها الجديد لتطوير التعليم، غير أن ظاهر هذا المشروع، أنه متعثر حتى اللحظة، نتيجة إشغال الحكومة بالطرق والرقابي، بينما لم تهتم بتطوير المرافق التعليمية، سواء لبرامج التدريب أو بناء فضول، ولا حتى تعيين معلمين لسد العجز في المدارس.

● المادة رقم ١٩، من الدستور، تلزم الدولة بتخصيص ٤٪ من الناتج القومي الإجمالي للتعليم، وزيادتها سنوياً، ومن هذا الباب، يمكن على مدى قريب، أن تتفرغ بعض الأزمات، ولعل رغب موازنة التعليم، لعام الدراسي المقبل، إلى ١.٢٨٨ مليار ريف، تكون نقطة بداية، في اتجاه تفكيك أزمة تعيين ٣٣ ألف معلم، الذين سبق لوزارة التعليم التعاقد معهم، والتخلي عن نظام ٢٠٠٠ جنيتها، المهينة لكل أطراف العملية التعليمية، وأن تكون أيضا هزمة، لتحسين أوضاع المعلمين، وزيادة الإلتاق على الطلبة، بهدف تلقى تعليم أفضل، ما قال فيه الوزير شوقي، أن كافة تعليم الطالب في مصر ٤ آلاف جنيه فقط، مقابل ٤٠ ألف في بلد مثل فنلندا.

● ولطالما، توقف علاقة الحكومة بقضية التعليم، عند تحديد مواعيد الدراسة والأجازات، والتدكير بالإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا، فلي ما يبدو، ليس عندها- الحكومة- وقت أو استعداد لمناقشة أزمت التعليم، لا في الحال ولا في المستقبل، مثلما هو موقفها السابق من هذه الأزمات، طوال سنواتها، لذلك، أنا أدعو مجلس النواب، باعتبار أنه ينبوع من الشعب، أن يعلق دعوة لحوار مجتمعي، وجلسات استماع لخبراء تعليم، وعلماء متخصصين في كافة فروع العملية التعليمية، لاسم ما يجري من جدل، حول ملف التعليم برمته، وأظن أن هذه الدعوة، ستلقى قبولا مجتمعيا واسعا، وربما تبتناها القيادة السياسية، وعدتها يفوز الجميع.

moh.raghib@yahoo.com



مدحت بشاي

رؤية

التعليم وسينيه!

يبدو أن معاناة الناس مع التعليم ومؤسساته بشكل عام وفي موسم الامتحانات بشكل خاص في مصر لها تاريخ، فقد نشرت جريدة «الجمهورية المصرية» بتاريخ ٩ يونيو ١٩٥٢ أي قبل قيام ثورة ٢٣ يوليو بأيام خيرا بعنوان: «الجمهورية المصرية» تحقق نجاحات انتحار الطالب الذي فضل الموت على أسئلة التاريخ.. إنه الجيل الذي تدفعه وزارة المعارف إلى الموت.

وجاء في متن الخبر هذه قصة كانت «الجمهورية المصرية» تتوقع حدوث مثلها فهي نتيجة طبيعية لفساد نظم التعليم في مصر.. وهي نتيجة طبيعية أيضا للفوضى التي لا حد لها على الإطلاق.. وعندما اطعت «الجمهورية المصرية» على تفاصيل هذه القصة لم تدهش لها إذ كنا أول من أطلق صفرارة الإنذار في وجه المسؤولين بوزارة المعارف.. كنا أول من نادى بوجوب تغيير هذه القصة البالية التي تجر في ركابها النشل الذريع وتهدد جيلًا بأكمله من أبناء مصر بطلام المستقبل.. هذه النظم التي رسمها لنا الاستعماري الكبير «اللوب» منذ عهد الاحتلال الأكبر حتى الآن!

وتبدأ القصة عندما خرج الطالب «إبراهيم سلطان وهيبي» من منزله في صباح الاثنين الماضي في طريقه إلى لجنة الامتحان بالقي.. وكان إبراهيم يبدو وكأنه لم يذق طعم النوم منذ أن ولدا كان يجر أقدامه جزا وهو يجاهد في سبيل الوصول إلى قاعة الامتحان.. لقد قضى شهرين ساهرا بين كئيبه منروفا في غرفته الصغيرة لا يرفع رأسه عن المصفاحات المتكاثرة تحت بصرة لا ليأخذ رشفة من قمع الشاي الثقيل الذي كان يعينه على مواصلة الليل بالنهار.. ويقول إبراهيم مدغم العينين لقد مكثت قرابة نصف الساعة وأنا أحاول فهم أسئلة الامتحان.. ولكنني كنت أفرأ السؤال عشرات المرات دون أن أصل إلى أية نتيجة.. ونظرت إلى زملائي الطلبة فوجدتهم في حالة يرثى لها.. ولم أجد واحدا منهم قد بدأ يكتب حركا واحدا في ورقة الأجوبة.. وأحسست وأنا في غمرة من التفكير العميق أن الغرض من هذه الأسئلة ليس مجرد اختبار مقدار تفهم مستوى الطالب.. وأحسست أيضا أنني لن أستطيع الإجابة على حرف واحد من حروف هذه الطلام حتى لو استعنت بالتجميع وضرب الرمل.. لقد ذهب تعمي هياء متروفا أمام هذه الألفاظ الغامضة.. لا أطق تعبرا أمام هذه الكارثة التي قضت على البقية الباقي من أعصابي، فما أشعر إلا وأنا التي ينفسي من نافذة القاعة إلى الفناء.. إننا نقدم هذه القصة الخاطرة إلى الرأي العام وإلى المسؤولين في وزارة المعارف.. إن «الجمهورية المصرية» لا يمكن تصور أن عطية المشرفين على أبناء الجيل الجديد تقبل هذا المنظر الغريب.. منطلق التعجيز لا الامتحان.. وأن ضمانتهم ترضى عن تعقيد نفسية هذه الفئة التي تقف على أعتاب الحياة.. في انتظار الغد..

ما زاركم دام فضلكم، والمشكلة ما زالت وغيرها قائمة في مدارسنا (كثافة الفصول / احتياج لمعلمين / دروس خصوصية) في زمن «التابلت» ونحن في عتبات الجمهورية الجديدة، ونعيش بالفعل تحقير الأحمال، بل في المعجزات والإجازات المقررة التاريخية التي اختصرت فيها دولة ٣٠ يونيو الزمن لإنجاز ما لم يتحقق إنجازة على مدى نصف قرن من الزمان في ٧ أعوام فقط.

medhatbeshay290@gmail.com

وسط اهتمام عالمي بتحدى الصحراء المهيب

انطلاق رالي داکار السعودية ٢٠٢٢ في نسخته الـ ٤٤



مع التعديلات التي أجراها منظمو النسخة الثالثة من رالي داکار السعودية ٢٠٢٢ على صعيد المسار واللوائح الرياضية ومواكبة الهيكل التنظيمي الجديد بين الاتحاد الدولي للسيارات والاتحاد الدولي للدراجات النارية ومنظمة «أموري سيورت»، إذ ستطبق لوائح رالي داکار السعودية على الجولات الأخرى من بطولة العالم للراليات الصحراوية الجديدة للاتحاد الدولي للسيارات. ويخوض المشاركون في رالي داکار أقسى التجارب في رياضة الراليات الصحراوية على مدار ١٤ يوماً في تحدي الصحراء المهيب والتضاريس القاسية؛ لاختبار قدرتهم على التحمل لمسافة إجمالية تقدر بـ (٨٢٧٥ كلم)، منها (٤٢٥٨ كلم) من المراحل الخاصة الخاضعة للتوقيت، مروراً بأروع المناظر الطبيعية الخلابة والمناطق الأثرية في المملكة.

وستستقبل النسخة ٤٤ لرالي داکار السعودية ٢٠٢٢ أكثر من (١٠٠٠) مشارك يمثلون (٧٠) جنسية من مختلف أنحاء العالم، ما يجعلها النسخة الأكبر من حيث المشاركة في تاريخ الرالي العريق، كما يضم السباق (٤٣٠) مركبة في مختلف فئات السباق، و١٤٨ مركبة أخرى في فئة «داكار كلاسيك»، ويتألف مسار الرالي هذا العام من مرحلة تمهيدية واحدة، و١٢ مرحلة عادية، يتخللها يوم واحد للراحة في الرياض، وسيخوض المتسابقون خلالها ٥ مراحل دائرية وواحدة ماراثونية.

كتبت - منار السويضي:

انطلقت اليوم السبت فعاليات رالي داکار السعودية ٢٠٢٢، في عاصمها الثالث على التوالي، للنسخة ٤٤ للحدث الأكبر في عالم رياضة المحركات، وسط اهتمام عالمي بالغ ومتابعة كبيرة لرالي داکار الذي يواصل كتابة تاريخه على تضاريس المملكة وصحاريها الشاسعة وتوتوعها الجغرافي ومناظرها الطبيعية الخلابة، التي أضفت مزيداً من الإثارة والحماض لرالي العريق، ما جعلها المسرح الأفضل والموطن الأمثل لأعرق الراليات العالمية على وجه الأرض.

وتوافد المشاركون في الرالي إلى محافظة جدة التي ستحتضن المرحلة الاستعراضية، إذ استهل السائقون رحلتهم الثقافية عبر مرحلة قصيرة بمسافة ١٩ كم، قبل انتقالهم إلى حائل التي ستشهد انطلاق المنافسات الرسمية في الثاني من يناير، وأكمل جميع المشاركين في رالي داکار في نسخته ٤٤ استعداداتهم وعقد العزم على إشعال نار المنافسة لخوض عُمان رحلة جامحة في قلب صحراء المملكة العربية السعودية الشاسعة، وتحدي خيالات تضاريسها وكثابتها الرملية، وبدأت ملامح الإثارة والحماض مع توافد الفرق والمسابقين في فئات الرالي الست، حيث يتوقع عشاق الراليات الصحراوية منافسات حامية الوطيس في جميع الفئات مع تأكيد مشاركة أبرز نجوم وفرق الراليات الصحراوية حول العالم، خاصة

الإمارات تستعد للخمسين المقبلة بأرقام قياسية وخطط لتنويع الاقتصاد



المقبلة بطموحات تحقق الرخاء والأزهار. ومن الجدير الإشارة إلى توقعات المصرف المركزي في أكتوبر الماضي في تقريره الصادر بعنوان «المراجعة الربعية الربع الثاني لعام ٢٠٢١» بنمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للدولة بنسبة ٢.١٪ مدفوعاً بنمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بنسبة ٣.٨٪ في العام الجاري ذلك رغم الانخفاض المعدل في الناتج المحلي الإجمالي النفطي المتوقع.

وجاءت الإمارات الأولى عالمياً في ١٥٢ مؤشراً ومن الدول الـ الأوائل عالمياً في ٣٧٤ مؤشراً ومن أفضل ١٠ دول في ٤٢٥ مؤشراً عالمياً، بحسب الكتاب السنوي للتنافسية العالمية ٢٠٢١، حيث تصدرت الإمارات المركز الأول في عدد من القطاعات الاقتصادية منها مؤشر المالية والضرائب، الاقتصاد، التكنولوجيا

تتجهز الإمارات لمسيرة التنمية في الخمسين المقبلة بخطط وطموحات تستهدف تعزيز وتنويع الاقتصاد في عدة مجالات تشمل: الذكاء الاصطناعي، والاقتصاد الرقمي، والصحة، والناشري، والابتكار، والفضاء، والصحة، والزراعة، والصناعات المتقدمة، والرعاية الصحية، إضافة إلى تبني نماذج اقتصادية مبتكرة تستوعب للتوجهات العالمية الجديدة وتعزيز الاستفادة من البيئة الاستثمارية خاصة بعد إصدار قرارات السماح بالملكية الكاملة للشركات والمشاريع من قبل المستثمر الأجنبي في القطاعات والأنشطة كافة باستثناء القطاعات ذات الأثر الاستراتيجي.

وشكلت ٥ ركائز رئيسية محركات الاقتصاد الوطني خلال ٢٠٢١، بدءاً من إطلاق الاستراتيجية الصناعية بقيمة ٢٠٠ مليار درهم، ثم إطلاق العزم الأولى لمبادرات الخمسين، وكذلك انطلاقته الحدث الأكبر عالمياً «إكسيو ٢٠٢٠ دبي» وصولاً لإعلان عن اعتماد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، أضخم تطوير تشريعي في تاريخ الإمارات والذي تضمن أكثر من ٤٠ قانوناً في مختلف المجالات تستهدف تحقيق طموحات وتطلعات الإمارات الخمسين المقبلة.

وشهد ٢٠٢١ تحقيق الإمارات أرقاماً قياسية كثيرة في مؤشرات التنافسية العالمية والإعلان عن مشاريع استثمارية ضخمة وخطط استراتيجية تستهدف تحقيق التنمية المستدامة بمختلف القطاعات وفق أعلى المعايير العالمية، ما جعل عام الخمسين يحقق ثمانية استثنائية باختتام خمسة عقود من عمر الدولة وتدشين خمسة عقود جديدة تستند على منجزات تاريخية متفرقة.

تجهز الإمارات لمسيرة التنمية في الخمسين المقبلة بخطط وطموحات تستهدف تعزيز وتنويع الاقتصاد في عدة مجالات تشمل: الذكاء الاصطناعي، والاقتصاد الرقمي، والصحة، والناشري، والابتكار، والفضاء، والصحة، والزراعة، والصناعات المتقدمة، والرعاية الصحية، إضافة إلى تبني نماذج اقتصادية مبتكرة تستوعب للتوجهات العالمية الجديدة وتعزيز الاستفادة من البيئة الاستثمارية خاصة بعد إصدار قرارات السماح بالملكية الكاملة للشركات والمشاريع من قبل المستثمر الأجنبي في القطاعات والأنشطة كافة باستثناء القطاعات ذات الأثر الاستراتيجي.

وشكلت ٥ ركائز رئيسية محركات الاقتصاد الوطني خلال ٢٠٢١، بدءاً من إطلاق الاستراتيجية الصناعية بقيمة ٢٠٠ مليار درهم، ثم إطلاق العزم الأولى لمبادرات الخمسين، وكذلك انطلاقته الحدث الأكبر عالمياً «إكسيو ٢٠٢٠ دبي» وصولاً لإعلان عن اعتماد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، أضخم تطوير تشريعي في تاريخ الإمارات والذي تضمن أكثر من ٤٠ قانوناً في مختلف المجالات تستهدف تحقيق طموحات وتطلعات الإمارات الخمسين المقبلة.

وشهد ٢٠٢١ تحقيق الإمارات أرقاماً قياسية كثيرة في مؤشرات التنافسية العالمية والإعلان عن مشاريع استثمارية ضخمة وخطط استراتيجية تستهدف تحقيق التنمية المستدامة بمختلف القطاعات وفق أعلى المعايير العالمية، ما جعل عام الخمسين يحقق ثمانية استثنائية باختتام خمسة عقود من عمر الدولة وتدشين خمسة عقود جديدة تستند على منجزات تاريخية متفرقة.



مركز الملك سلمان للإغاثة يؤزغ ٤٥ طن أغذية في السودان .. وخدمات علاجية لـ ٤٢٨٩ مستفيداً باليمن

كتبت - منار السويضي:

وزع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الأول ٤٥ طناً من السلالات الغذائية للمتضررين من الفيضانات والأسر المحتاجة بمناطق الجمام وثلاثة كبارى وكافيتريا ومكلى بمحلية أروما في ولاية كسلا بجمهورية السودان الشقيقة، استفاد منها ٩.٠٠٠ فرد.

ويأتي ذلك في إطار المساعدات الإنسانية المقدمة من المملكة ممثلة بالمركز لدعم الأمن الغذائي للشعب السوداني الشقيق.

كما قدمت العيادات الطبية المتنقلة التابعة لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في مديرية الخوخة بمحافظة الحديدة خدماتها العلاجية لـ ٤.٢٨٩ مستفيداً خلال الفترة من ٩



د. وليد عتلم

توشكي للمصريين

يذهب معجم وقاصوس «المعاني» الإلكتروني إلى أن تعريف ومعنى كلمة (إجهاض) في معجم المعاني الجامع، يشير إلى أن إحياء الأرض؛ يعني إخصائها، جعلها صالحة للزراعة، وأن إحياء الموات (كمصطلح) يعني جعل الأرض الميَّنة التي لا مالك لها منتفحة بها بوجه من وجوه الانتفاع والفروس والزرع والبناء، وكذلك فإن إحياء الأرض؛ يعني مباشرتها بتأثير شيء منها من إحاطة أو زرع أو عمارة، إخراج النبات منها، وهذا ما حدث في مشروع نهاية العام ٢٠٢١.

ومع نهاية عام ٢٠٢١، وفي رسالة أمل للمصريين في العام الجديد؛ افتتح السيد الرئيس وجهود القوات المسلحة المشروع القومي «توشكي الخير» العملاق، في توشكي بنحو أكثر من ١٠٠ ألف فدان بنسبة ١٠٠٪، وتم زيادة المناطق الزراعية المستقبلية بمقدار ٢٣١ ألف فدان ليصل الإجمالي إلى ٧٢١ ألف فدان بنهاية ٢٠٢٢. ومن قبيلها شرق القويتين بمقدار ٢٢٠ ألف فدان من قبل، وقريبا ترعة السلام بعد افتتاح محطة بحر البقر لزراعة نحو ٥٠٠ ألف فدان مزروع منها الآن ٥٠ ألف فدان فقط من مستهدف كان ٤٢٠ ألف فدان للزراعة الزراعية في مصر لتغطية الاحتياجات الغذائية وتحقيق الاكتفاء الذاتي، وكذلك أكبر مزرعة تموز في الشرق الأوسط.

مشروع توشكي يمثل مستقبل مصر للاستثمار الزراعي والخير والنماء، خاصة بعد إضافة مساحات زراعية جديدة في السنوات الماضية لزيادة الرفعة الزراعية لتصبح أراضي زراعية جاهزة للاستغلال الأمثل. حيث يتبع إرضاء جديدة لم يسبق زراعتها من قبل، وبالتالي يمكن زراعة أراضٍ جديدة صديقة للبيئة، ليس بها أي نوع من المبيدات، والتي يتم تصديرها إلى الخارج بأسعار عالية.

غير أن هؤلاء تأساوا وتجاهلوا عددا من الحقائق، أول هذه الحقائق وعلى رأسها: أن الرئيس السيسي نفسه لم ينكر فشل أحد، بل على العكس وجه الرئيس بإطلاق اسم «د. كمال الجنزوري» على محور توشكي، بسبب إيمانه بالمشروع ويجدوا، وليس صحيحا أن تلك المشروعات تسبب للرئيس مبارك والدكتور الجنزوري فقط، وأن المشروعات ليست بمن يشنها ولكن بمن يحافظ عليها أيضا.

ثاني تلك الحقائق: أن المشروع الذي تم افتتاحه عام ١٩٩٧ كان أن يحضر ويتحول إلى ترعة خربة وصحرها جرداء، لولا توفر الإرادة السياسية التي توافرت في عهد الرئيس السيسي، الذي أعاد إحياء المشروع ومنع إهدار مليارات الجنيهات التي صرفت على المشروع، واتجه لتنظيم المشروع وتعظيم العائد منه وفق نظام الإدارة الجديد للمشروعات القومية، فتم إضافة بنيتي تحتية مساندة للمشروع، حيث تم افتتاح طريق توشكي - شرق القويتين، الذي يبلغ طوله ٣٦٠ كيلو مترا بتكلفة ٦٠٩ ملايين جنيه، كذلك يتضمن المشروع إنشاء عدة مصانع لتعبئة وتغليف الحاصلات الزراعية، كما يستهدف خلق مناطق جديدة بمصر، مجهزة ومهذبة بشبكة طرق جديدة، للربط بين مدن الصعيد مصر والتجمعات السكانية. أما ثالث الحقائق: فيتمثل فيما أتت إليه الكثير من مشروعات القطاع العام رغم وجاهة أهدافها لكن الإهمال وعدم مواكبة التحديث، كبداهة خسائر حمة جعلتها غير قادرة على الاستمرار، ولأن يكتفي عليها وينتقد الاتجاه إلى تصفيتها بعد أن أصبحت غير قابلة للإصلاح والتحديث. وإنتهاء: تلك المشروعات لعمد للمصريين وهو ما أكد عليه الرئيس بقوله: «كل مشروع من التي تنفذ في سيناء وتوشكي تعتبر سدا عليا»

كل عام ويصير قيادة وشعبا في خير ونماء وعمل وتسمية وزخا...

«مرموش» يسبق المحترفين وينضم للمعسكر «كيروش» يرضخ للضغوط ويكمل القائمة الاحتياطية للمنتخب



مروان حمدى عاد للمنتخب ضمن القائمة الاحتياطية

و علمت «الوفد» أن مجاهد تواصل مع كيروش بعد مران المنتخب الأول في ستاد القاهرة، وأكد له أن عدم استدعاء القائمة الاحتياطية بالكامل، سيضعه في موضع المسائلة حال حدوث أى إصابات أثناء البطولة، وسيتمثل هو السبب في إصابته أثناء البطولة.

و علمت «الوفد» أن مجاهد تواصل مع كيروش بعد مران المنتخب الأول في ستاد القاهرة، وأكد له أن عدم استدعاء القائمة الاحتياطية بالكامل، سيضعه في موضع المسائلة حال حدوث أى إصابات أثناء البطولة، وسيتمثل هو السبب في إصابته أثناء البطولة.

و علمت «الوفد» أن مجاهد تواصل مع كيروش بعد مران المنتخب الأول في ستاد القاهرة، وأكد له أن عدم استدعاء القائمة الاحتياطية بالكامل، سيضعه في موضع المسائلة حال حدوث أى إصابات أثناء البطولة، وسيتمثل هو السبب في إصابته أثناء البطولة.

«بواليا» يدرس قطع إعارته ويتلقى ٣ عروض من أندية مصرية

الأهلى يرفض رحيل «حسام حسن».. و«كهربا» على أعتاب الدورى التركى



حسام حسن

ورحب موسيماى منذ فترة برحيل كهربا وهو ما جعل إدارة التعاقدات بقيادة أمير توفيق تتحرك لإيجاد عرض مناسب للاعب ويتم التفاوض حاليا حول بعض الأمور المالية وينود البيع النهائى.

في المقابل، يدرس اللاعب الكونغولى والتر بواليا مهاجم الأهلى المعار إلى ماليتا سبور التركى قطع إعارته والعودة للدورى المصرى مجدداً.

وتلقى بواليا ٣ عروض بالفعل من أندية الدورى يتردد أن بينها الإسماعيلى وفيتوشتر، ويفكر اللاعب فى الرحيل عن تركيا خاصة مع تأخر حصوله على مستحقاته المالية.

بخدمات حسام حسن على سبيل الإعارة على رأسها سموحة والإسماعيلى وفيتوشتر ولكن الأهلى أبدى تمسكه ببقاء اللاعب فى المرحلة القادمة.

على صعيد متصل، أصبح محمود عبدالمنعم كهربا جناح أيسر الفريق على أعتاب الرحيل إلى الدورى التركى بعد تلقيه عرضا من فريق هاتاي سبور لاستعارة مقابل مليون دولار.

وابدى كهربا موافقته على مغادرة الأهلى للدورى التركى فى ظل عدم حصوله على فرصة المشاركة نظراً لخلافه مع المدرب الجنوب أفرقى بيتسو موسيماى وابتعاده عن المباريات.

الزمالك يكلف أمير مرتضى بإنهاء أزمة عقد «شيكابالا»



أمير مرتضى

على أن يعود للزمالك بداية من الموسم المقبل بعد أن تعذر قيده بالزمالك بسبب عقوبة إيقاف القيد لتفتريقه.

وفكر الجهاز الفنى للزمالك بقيادة باتريس كارتيرون فى خوض لقاء ودى عقب العودة من الراحة يوم ٦ يناير القادم، من أجل تعويض إلغاء معسكر الإمارات وقرر كارتيرون منح الفرصة كاملة للاعبين الذين لم يشاركوا معه خلال الفترة الماضية للمشاركة فى بطولة رابطة الأندية المحترفة التى ستطلق خلال الشهر الجارى بالإضافة إلى منح الفرصة للنشئين للمشاركة أيضا، على صعيد آخر قرر المستشار مرتضى منصور رئيس نادى الزمالك منع نشر اسم أو صورة رئيس مجلس إدارة القلعة البيضاء أو أى نوع من أنواع الدعاية الانتخابية داخل المنظومة الاعلامية للنادى حفاظا على الحيادية التامة وتكافؤ الفرص بين المرشحين لخوض انتخابات النادي.

كتب - مصطفى جويلي، كلف مجلس إدارة نادى الزمالك أمير مرتضى المشرف العام على فريق الكرة، من أجل إنهاء أزمة محمود عبدالرازق شيكابالا كابتن الفريق الأول لكرة القدم من المقرر أن يعقد المشرف العام على الكرة جلسة مع اللاعب خلال الأيام المقبلة بهدف الوصول إلى حل لعقده الذى اتهم فيه شيكابالا اللجنة السابقة برئاسة حسين لبيب بتغيير بنود كثيرة من بينها قيمة التعاقد الذى سيحصل عليه سنويا وإضافة بنود لم يتم الاتفاق عليها منها خصم بدل السكن من قيمته التعاقد. من ناحية أخرى أبلغ محمود شيبانة مدافع الفريق مسئولى نادى بتوقيعه للاتحاد السكندرى لمدة ستة أشهر على سبيل الإعارة



شيكابالا

هشام عادل على رادار الاتحاد السكندرى



هشام عادل

كتب - محمد معتز، أعلن نادى أوكلاند سيتي انسحابه بشكل رسمى من المشاركة فى بطولة كأس العالم للأندية للمرة الثانية على التوالي، بسبب الأندية تفرضاها السلطات النيوزيلندية فى ظل جائحة فيروس كورونا. أشار إيفان فوكسيتش رئيس نادى أوكلاند فى البيان: « نشعر بخيبة أمل كبيرة لأن الظروف جعلت المشاركة فى البطولة صعبة وبعيدا للسنة الثانية على التوالي.»

وقال رئيس النادي: « قمنا ببذل الكثير من العمل الجاد والجهود للتحضير إلى السفر للإمارات، لذا عدم قدرتنا على السفر ضربة قوية لنا .. وأعلن الفيفا مشاركة بيري من دولة تاهيتي بدلا من أوكلاند فى البطولة وسيلاقى الجزيرة الإماراتى فى الدور التمهيدي.

ويشارك الأهلى ممثلًا لقارة أفريقيا للسنة الثانية على التوالي فى بطولة كأس العالم للأندية وسواجوه مونثري المسكبيكى الذى يقوده المدير الفنى السابق للمنتخب الوطنى المصرى خافيير أجيرى.

كتب - نورهان فضل، قرر أشرف نصار رئيس نادى البنك الأهلى عقد اجتماع مع خالد جلال المدير الفنى للفريق، لمناقشة الدورى والمدرب العام خلال الفترة المقبلة لاستغلال فترة التوقف الدولية ومشاركة منتخب الوطنى فى كأس الأمم الأفريقية. ومن المنتظر أن يتضمن الاجتماع مناقشة عدة ملفات أبرزها تعيين مدرب عام للفريق عقب رحيل أمير عبدالعزيز وتحديد احتياجات الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية وإقامة معسكرات للفريق استعدادا لاستئناف مباريات الدورى والمشاركة فى كأس الرابطة.

ويسعى خالد جلال لتصبح الأخطاء التى ظهرت فى مباريات الدورى وتطوير الأداء من أجل التواجد فى المربع الذهبى للبطولة للمشاركة فى إحدى البطولات الأفريقية الموسم القادم.

أوكلاند سيتي ينسحب من كأس العالم للأندية

كتب - نورهان فضل، بدأ مجلس إدارة نادى الاتحاد السكندرى فى إجراء اتصالات بمسئولى غزل المحلة لضم اللاعب هشام عادل، خلال فترة الانتقالات الشتوية القائمة لتدعيم صفوف الفريق فى مباريات الدورى الممتاز. وطالب الجهاز الفنى لرزيم النغر بقيادة حسام حسن التعاقد مع اللاعب، نظراً للمستوى الجيد الذى ظهر به خلال مباريات المحلة الموسم الماضى والحالى وقدراته الهجومية. و شارك هشام عادل فى ٧ مباريات مع فريق غزل المحلة هذا الموسم ونجح فى تسجيل هدفين، حيث يتواجد دائما فى التشكيل الأساسى.



د. مصطفى الشار

الفلسفة.. وأسئلة المستقبل (٣)

تحدا فى المقال السابق عن أسئلة المستقبل وأشكالها التى تلوح نفسها ويدور حولها النقاش بين فلاسفة الغرب المعاصرين، وسألتنا فى نهايته: إذا كان ذلك كذلك لدى فلاسفة الغرب، فماذا عن أسئلة المستقبل التى تلوح نفسها على العقل العربى وينبئ أن يدور حولها النقاش بين فلاسفة الغرب وتخبئهم المعتقدات البوذية؟

إنها - بعيدا عما يجرى فى الغرب من مناقشات عن مستقبل الإنسان وعصر ما بعد الإنسان- لا تزال أسئلة العقل الطبى، فهل نعمله للإجابة عنها بعد طرحها؟

فى مجال العلم والتعليم، ينبغى أن نتساءل عن مستقبل نظما التعليمية فى ظل هذه التطورات المذهلة لنظم الذكاء الاصطناعى؟ وهل ستظل نسبة الأمية القرآنية على حالها؟ وهل ستظل نسبة الأمية الثقافية على حالها؟

هل ستظل تخيظ بين صور مختلفة للتعليم: بين التعليم العام والتعليم البنى، بين التعليم العام والتعليم الخاص، بين استيراد النظم التعليمية بأسماء بلدها: أمريكى - إنجليزى - فرنسى - ألمانى - يابانى... الخ، وبين محاولة استنساخها فى بلدنا دون أن يكون لدينا استراتيجية واضحة تضمنها نحن لتكون خارطة المستقبل للتعليم المصرى والعربى؟

وهل ستظل التعليم، ينبغى أن تتساءل عن مستقبل نظما التعليمية فى ظل هذه التطورات المذهلة لنظم الذكاء الاصطناعى؟ وهل ستظل نسبة الأمية القرآنية على حالها؟ وهل ستظل نسبة الأمية الثقافية على حالها؟

وما مستقبل الصراع بين البويات المتشابهة داخل الثقافة العربية؟ وهل سيظل الصراع البوياتى والعصرانى: إلى متى ستظل متشبثين بشأنية الأصالة والمعاصرة، التراث والتجديد مع علم الكثيرين منا بأنها إشكالية زائفة حال كثر الحديث فيها والتمترس حول أطرافها الباطلة دون أن تقدم شيئا وجرأة إلى مواجهة تحديات الحاضر واستشراف أفاق المستقبل منذ أكثر من مائتى عام؟

وما مستقبل الصراع بين البويات المتشابهة داخل الثقافة العربية؟ وهل سيظل الصراع البوياتى والعصرانى: إلى متى ستظل متشبثين بشأنية الأصالة والمعاصرة، التراث والتجديد مع علم الكثيرين منا بأنها إشكالية زائفة حال كثر الحديث فيها والتمترس حول أطرافها الباطلة دون أن تقدم شيئا وجرأة إلى مواجهة تحديات الحاضر واستشراف أفاق المستقبل منذ أكثر من مائتى عام؟

وما مستقبل الصراع بين البويات المتشابهة داخل الثقافة العربية؟ وهل سيظل الصراع البوياتى والعصرانى: إلى متى ستظل متشبثين بشأنية الأصالة والمعاصرة، التراث والتجديد مع علم الكثيرين منا بأنها إشكالية زائفة حال كثر الحديث فيها والتمترس حول أطرافها الباطلة دون أن تقدم شيئا وجرأة إلى مواجهة تحديات الحاضر واستشراف أفاق المستقبل منذ أكثر من مائتى عام؟

وما مستقبل الصراع بين البويات المتشابهة داخل الثقافة العربية؟ وهل سيظل الصراع البوياتى والعصرانى: إلى متى ستظل متشبثين بشأنية الأصالة والمعاصرة، التراث والتجديد مع علم الكثيرين منا بأنها إشكالية زائفة حال كثر الحديث فيها والتمترس حول أطرافها الباطلة دون أن تقدم شيئا وجرأة إلى مواجهة تحديات الحاضر واستشراف أفاق المستقبل منذ أكثر من مائتى عام؟

وما مستقبل الصراع بين البويات المتشابهة داخل الثقافة العربية؟ وهل سيظل الصراع البوياتى والعصرانى: إلى متى ستظل متشبثين بشأنية الأصالة والمعاصرة، التراث والتجديد مع علم الكثيرين منا بأنها إشكالية زائفة حال كثر الحديث فيها والتمترس حول أطرافها الباطلة دون أن تقدم شيئا وجرأة إلى مواجهة تحديات الحاضر واستشراف أفاق المستقبل منذ أكثر من مائتى عام؟

وما مستقبل الصراع بين البويات المتشابهة داخل الثقافة العربية؟ وهل سيظل الصراع البوياتى والعصرانى: إلى متى ستظل متشبثين بشأنية الأصالة والمعاصرة، التراث والتجديد مع علم الكثيرين منا بأنها إشكالية زائفة حال كثر الحديث فيها والتمترس حول أطرافها الباطلة دون أن تقدم شيئا وجرأة إلى مواجهة تحديات الحاضر واستشراف أفاق المستقبل منذ أكثر من مائتى عام؟

وما مستقبل الصراع بين البويات المتشابهة داخل الثقافة العربية؟ وهل سيظل الصراع البوياتى والعصرانى: إلى متى ستظل متشبثين بشأنية الأصالة والمعاصرة، التراث والتجديد مع علم الكثيرين منا بأنها إشكالية زائفة حال كثر الحديث فيها والتمترس حول أطرافها الباطلة دون أن تقدم شيئا وجرأة إلى مواجهة تحديات الحاضر واستشراف أفاق المستقبل منذ أكثر من مائتى عام؟

وما مستقبل الصراع بين البويات المتشابهة داخل الثقافة العربية؟ وهل سيظل الصراع البوياتى والعصرانى: إلى متى ستظل متشبثين بشأنية الأصالة والمعاصرة، التراث والتجديد مع علم الكثيرين منا بأنها إشكالية زائفة حال كثر الحديث فيها والتمترس حول أطرافها الباطلة دون أن تقدم شيئا وجرأة إلى مواجهة تحديات الحاضر واستشراف أفاق المستقبل منذ أكثر من مائتى عام؟

وما مستقبل الصراع بين البويات المتشابهة داخل الثقافة العربية؟ وهل سيظل الصراع البوياتى والعصرانى: إلى متى ستظل متشبثين بشأنية الأصالة والمعاصرة، التراث والتجديد مع علم الكثيرين منا بأنها إشكالية زائفة حال كثر الحديث فيها والتمترس حول أطرافها الباطلة دون أن تقدم شيئا وجرأة إلى مواجهة تحديات الحاضر واستشراف أفاق المستقبل منذ أكثر من مائتى عام؟

وما مستقبل الصراع بين البويات المتشابهة داخل الثقافة العربية؟ وهل سيظل الصراع البوياتى والعصرانى: إلى متى ستظل متشبثين بشأنية الأصالة والمعاصرة، التراث والتجديد مع علم الكثيرين منا بأنها إشكالية زائفة حال كثر الحديث فيها والتمترس حول أطرافها الباطلة دون أن تقدم شيئا وجرأة إلى مواجهة تحديات الحاضر واستشراف أفاق المستقبل منذ أكثر من مائتى عام؟

وما مستقبل الصراع بين البويات المتشابهة داخل الثقافة العربية؟ وهل سيظل الصراع البوياتى والعصرانى: إلى متى ستظل متشبثين بشأنية الأصالة والمعاصرة، التراث والتجديد مع علم الكثيرين منا بأنها إشكالية زائفة حال كثر الحديث فيها والتمترس حول أطرافها الباطلة دون أن تقدم شيئا وجرأة إلى مواجهة تحديات الحاضر واستشراف أفاق المستقبل منذ أكثر من مائتى عام؟

وما مستقبل الصراع بين البويات المتشابهة داخل الثقافة العربية؟ وهل سيظل الصراع البوياتى والعصرانى: إلى متى ستظل متشبثين بشأنية الأصالة والمعاصرة، التراث والتجديد مع علم الكثيرين منا بأنها إشكالية زائفة حال كثر الحديث فيها والتمترس حول أطرافها الباطلة دون أن تقدم شيئا وجرأة إلى مواجهة تحديات الحاضر واستشراف أفاق المستقبل منذ أكثر من مائتى عام؟

وما مستقبل الصراع بين البويات المتشابهة داخل الثقافة العربية؟ وهل سيظل الصراع البوياتى والعصرانى: إلى متى ستظل متشبثين بشأنية الأصالة والمعاصرة، التراث والتجديد مع علم الكثيرين منا بأنها إشكالية زائفة حال كثر الحديث فيها والتمترس حول أطرافها الباطلة دون أن تقدم شيئا وجرأة إلى مواجهة تحديات الحاضر واستشراف أفاق المستقبل منذ أكثر من مائتى عام؟

وما مستقبل الصراع بين البويات المتشابهة داخل الثقافة العربية؟ وهل سيظل الصراع البوياتى والعصرانى: إلى متى ستظل متشبثين بشأنية الأصالة والمعاصرة، التراث والتجديد مع علم الكثيرين منا بأنها إشكالية زائفة حال كثر الحديث فيها والتمترس حول أطرافها الباطلة دون أن تقدم شيئا وجرأة إلى مواجهة تحديات الحاضر واستشراف أفاق المستقبل منذ أكثر من مائتى عام؟

وما مستقبل الصراع بين البويات المتشابهة داخل الثقافة العربية؟ وهل سيظل الصراع البوياتى والعصرانى: إلى متى ستظل متشبثين بشأنية الأصالة والمعاصرة، التراث والتجديد مع علم الكثيرين منا بأنها إشكالية زائفة حال كثر الحديث فيها والتمترس حول أطرافها الباطلة دون أن تقدم شيئا وجرأة إلى مواجهة تحديات الحاضر واستشراف أفاق المستقبل منذ أكثر من مائتى عام؟

وما مستقبل الصراع بين البويات المتشابهة داخل الثقافة العربية؟ وهل سيظل الصراع البوياتى والعصرانى: إلى متى ستظل متشبثين بشأنية الأصالة والمعاصرة، التراث والتجديد مع علم الكثيرين منا بأنها إشكالية زائفة حال كثر الحديث فيها والتمترس حول أطرافها الباطلة دون أن تقدم شيئا وجرأة إلى مواجهة تحديات الحاضر واستشراف أفاق المستقبل منذ أكثر من مائتى عام؟

وما مستقبل الصراع بين البويات المتشابهة داخل الثقافة العربية؟ وهل سيظل الصراع البوياتى والعصرانى: إلى متى ستظل متشبثين بشأنية الأصالة والمعاصرة، التراث والتجديد مع علم الكثيرين منا بأنها إشكالية زائفة حال كثر الحديث فيها والتمترس حول أطرافها الباطلة دون أن تقدم شيئا وجرأة إلى مواجهة تحديات الحاضر واستشراف أفاق المستقبل منذ أكثر من مائتى عام؟

وما مستقبل الصراع بين البويات المتشابهة داخل الثقافة العربية؟ وهل سيظل الصراع البوياتى والعصرانى: إلى متى ستظل متشبثين بشأنية الأصالة والمعاصرة، التراث والتجديد مع علم الكثيرين منا بأنها إشكالية زائفة حال كثر الحديث فيها والتمترس حول أطرافها الباطلة دون أن تقدم شيئا وجرأة إلى مواجهة تحديات الحاضر واستشراف أفاق المستقبل منذ أكثر من مائتى عام؟

وما مستقبل الصراع بين البويات المتشابهة داخل الثقافة العربية؟ وهل سيظل الصراع البوياتى والعصرانى: إلى متى ستظل متشبثين بشأنية الأصالة والمعاصرة، التراث والتجديد مع علم الكثيرين منا بأنها إشكالية زائفة حال كثر الحديث فيها والتمترس حول أطرافها الباطلة دون أن تقدم شيئا وجرأة إلى مواجهة تحديات الحاضر واستشراف أفاق المستقبل منذ أكثر من مائتى عام؟

وما مستقبل الصراع بين البويات المتشابهة داخل الثقافة العربية؟ وهل سيظل الصراع البوياتى والعصرانى: إلى متى ستظل متشبثين بشأنية الأصالة والمعاصرة، التراث والتجديد مع علم الكثيرين منا بأنها إشكالية زائفة حال كثر الحديث فيها والتمترس حول أطرافها الباطلة دون أن تقدم شيئا وجرأة إلى مواجهة تحديات الحاضر واستشراف أفاق المستقبل منذ أكثر من مائتى عام؟

وما مستقبل الصراع بين البويات المتشابهة داخل الثقافة العربية؟ وهل سيظل الصراع البوياتى والعصرانى: إلى متى ستظل متشبثين بشأنية الأصالة والمعاصرة، التراث والتجديد مع علم الكثيرين منا بأنها إشكالية زائفة حال كثر الحديث فيها والتمترس حول أطرافها الباطلة دون أن تقدم شيئا وجرأة إلى مواجهة تحديات الحاضر واستشراف أفاق المستقبل منذ أكثر من مائتى عام؟

وما مستقبل الصراع بين البويات المتشابهة داخل الثقافة العربية؟ وهل سيظل الصراع البوياتى والعصرانى: إلى متى ستظل متشبثين بشأنية الأصالة والمعاصرة، التراث والتجديد مع علم الكثيرين منا بأنها إشكالية زائفة حال كثر الحديث فيها والتمترس حول أطرافها الباطلة دون أن تقدم شيئا وجرأة إلى مواجهة تحديات الحاضر واستشراف أفاق المستقبل منذ أكثر من مائتى عام؟

وما مستقبل الصراع بين البويات المتشابهة داخل الثقافة العربية؟ وهل سيظل الصراع البوياتى والعصرانى: إلى متى ستظل متشبثين بشأنية الأصالة والمعاصرة، التراث والتجديد مع علم الكثيرين منا بأنها إشكالية زائفة حال كثر الحديث فيها والتمترس حول أطرافها الباطلة دون أن تقدم شيئا وجرأة إلى مواجهة تحديات الحاضر واستشراف أفاق المستقبل منذ أكثر من مائتى عام؟

وما مستقبل الصراع بين البويات المتشابهة داخل الثقافة العربية؟ وهل سيظل الصراع البوياتى والعصرانى: إلى متى ستظل متشبثين بشأنية الأصالة والمعاصرة، التراث والتجديد مع علم الكثيرين منا بأنها إشكالية زائفة حال كثر الحديث فيها والتمترس حول أطرافها الباطلة دون أن تقدم شيئا وجرأة إلى مواجهة تحديات الحاضر واستشراف أفاق المستقبل منذ أكثر من مائتى عام؟

وما مستقبل الصراع بين البويات المتشابهة داخل الثقافة العربية؟ وهل سيظل الصراع البوياتى والعصرانى: إلى متى ستظل متشبثين بشأنية الأصالة والمعاصرة، التراث والتجديد مع علم الكثيرين منا بأنها إشكالية زائفة حال كثر الحديث فيها والتمترس حول أطرافها الباطلة دون أن تقدم شيئا وجرأة إلى مواجهة تحديات الحاضر واستشراف أفاق المستقبل منذ أكثر من مائتى عام؟

وما مستقبل الصراع بين البويات المتشابهة داخل الثقافة العربية؟ وهل سيظل الصراع البوياتى والعصرانى: إلى متى ستظل متشبثين بشأنية الأصالة والمعاصرة، التراث والتجديد مع علم الكثيرين منا بأنها إشكالية زائفة حال كثر الحديث فيها والتمترس حول أطرافها الباطلة دون أن تقدم شيئا وجرأة إلى مواجهة تحديات الحاضر واستشراف أفاق المستقبل منذ أكثر من مائتى عام؟

وما مستقبل الصراع بين البويات المتشابهة داخل الثقافة العربية؟ وهل سيظل الصراع البوياتى والعصرانى: إلى متى ستظل متشبثين بشأنية الأصالة والمعاصرة، التراث والتجديد مع علم الكثيرين منا بأنها إشكالية زائفة حال كثر الحديث فيها والتمترس حول أطرافها الباطلة دون أن تقدم شيئا وجرأة إلى مواجهة تحديات الحاضر واستشراف أفاق المستقبل منذ أكثر من مائتى عام؟

وما مستقبل الصراع بين البويات المتشابهة داخل الثقافة العربية؟ وهل سيظل الصراع البوياتى والعصرانى: إلى متى ستظل متشبثين بشأنية الأصالة والمعاصرة، التراث والتجديد مع علم الكثيرين منا بأنها إشكالية زائفة حال كثر الحديث فيها والتمترس حول أطرافها الباطلة دون أن تقدم شيئا وجرأة إلى مواجهة تحديات الحاضر واستشراف أفاق المستقبل منذ أكثر من مائتى عام؟

الوفد ينعى الدكتور جابر عصفور وزير الثقافة الأسبق

الكبير وأحد أعمدة الثقافة المصرية والعربية، الأستاذ الدكتور جابر عصفور، وزير الثقافة الأسبق، ومدير مركز الترجمة، وأمين المجلس الأعلى للثقافة، ورئيس قسم اللغة العربية بأداب القاهرة».

وزير الثقافة الأسبق، وفيما يلي نص النعي: «بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، وببالغ الحزن والألم، ننعي إلى الأمة العربية فقيد الثقافة العربية، الناقد والمفكر المصري والعربي

ينعى المستشار بهاء الدين أبوشقة، رئيس حزب الوفد، والدكتور وجدى زين الدين، رئيس تحرير «الوفد»، وجميع العاملين في جريدة «الوفد» وبوابة الوفد الإلكترونية، الدكتور جابر عصفور

ورحل جابر عصفور بعد أن غرّد طويلاً خارج السرب

ظلّ يبحث عن الجديد في أعمال الروائيين والشعراء الجدد

كتبت - نعمة عز الدين:

لا أصدق أنك رحلت أيها الحكيم المتواضع والمنقذ المعلم بلا غرور وتعال، ليس عمرك هو المدون في بطاقتك الشخصية ويشي أنك جئت الدنيا في مدينة المحلة الكبرى عام ١٩٤٤م، ورحلت عنها في مدينة القاهرة عام ٢٠٢١، بل عشت يا معلمى آلاف السنين وتقلت بين العصور والأزمنة، ورافقت الفلاسفة والمتصوفين، وعشقت رومانسية الشعراء وأمنت بأحلام الروائيين، أيها الجابر للعقول والعصفور المغرّد خارج السرب دوماً.. فلتهادأ روحك المحاربة اليوم، فهناك الكثير من مرديك من يحلم كما كنت تتردد دائماً بالخروج من مستوى الضرورة إلى مستوى الحرية الإنسانية.

هذه ليست مقدمة رثاء عن رحيل مثقف كبير وناقد هو التلميذ النجيب للدكتورة سهير القلماوى الابنة البارة للدكتور طه حسين، وبالتالي فهو الحفيد الشرعي للمعلم، بل هذه رسالة وداع من تلميذة صغيرة من مئات التلاميذ الصغرى الذين تعاملوا مع الدكتور جابر عصفور، فجعل رسداهم لمشهد التقاى أقرب إلى مدرسة كبيرة لفهم الحياة والبشر.

حياة صاخبة عاشها الدكتور جابر عصفور مشتبكاً مع الحياة الثقافية منذ صغره على درجة الليسانس من قسم اللغة العربية بكلية آداب جامعة القاهرة بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف عام ١٩٦٥، حيث أمّن الدكتور جابر عصفور بالحرية في أعلى مستوياتها، لذلك اعترض على المادة ٢ في الدستور، والتي تنص على «الإسلام دين الدولة، واللغة العربية لغتها الرسمية، ومبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع»، قائلاً: ان مادة الشريعة الإسلامية تم وضعها عام ١٩٢٣ عندما صنعوا الدستور وهذه المادة لم تكن من قبل». وأضاف أن لجنة صناعة الدستور وقتذاك، كان بها ٣ أشخاص يهود، وقال شيخ الأزهر في هذا الوقت، لماذا لا ننص على الإسلام دين الدولة، وعندما حصل على الأغلبية تم وضع مادة الشريعة الإسلامية بالدستور المصري، ولكن المتطرفين يريدون مصر دولة إسلامية.. وأن الأولوية فيها للمسلمين.. رغم أنه يجب ألا يكون هناك مواطن أفضل من الآخر.. المواطنة لا تميز فيها على الإطلاق.

وأمن الدكتور جابر عصفور بأنه لا يجب وضع خاتمة الديانة في البطاقة الشخصية مطلقاً، حتى في الزواج ليس مطالباً أن يتم التعرف على ديانة الزوج، قائلاً: «من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر.. ولا يجب أن يتدخل أحد من رجال الدين في حياته المدنية، كما توقع أن هذا التفكير الديني المتطرف لا مستقبل له، من الممكن أن يعيش سنوات ولكن مصيره في نهاية، فهو ضد الحتمية التاريخية وطالما تقاومينه بكثرة المدارس والتعليم ومحاربة الجهل بكل الوسائل سوف ينحسر هذا التفكير».

ولم ينفد الدكتور جابر عصفور الأمل في غد أكثر حرية وبهاء ففي آخر لقاء أجرته معه عام ٢٠١٨ أشار إلى أنه يبحث عن جديد في أعمال هؤلاء الروائيين والشعراء الجدد، فالناقد حينما يفقد الأمل، يفقد معه قدرته على النقد.

ويرى «عصفور» دور النقاد أشبه بالمنتظرين لحظات مغاض جديدة، ولكن هذه اللحظات تأخرت، وكان يتوقع أن تكون قبل ذلك بسنوات حتى يكون لدينا تعويض للأجيال الروائية والشعرية التي فقدناها، فكان هناك جيل روائي وشعري مبدع يرحل فيحله جيل آخر بنفس الزخم والعطاء الفكري

«النعمان»: لم يتوقف عطاء الراحل على مدار نصف قرن

قال الدكتور طارق النعمان الأستاذ في جامعة القاهرة: بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، وببالغ الحزن والألم، ننعي إلى الأمة المصرية والأمة العربية فقيد الثقافة العربية، الناقد والمفكر المصري والعربي الكبير وأحد أعمدة الثقافة المصرية والعربية، ومعلم الأجيال، أستاذى وصديقى وأخى الأثيرى، الأستاذ الدكتور جابر عصفور، وزير الثقافة الأسبق، ومدير مركز الترجمة، وأمين المجلس الأعلى للثقافة، ورئيس قسم اللغة العربية بأداب القاهرة، ورئيس تحرير مجلة «فصول» الأسبق، الذى لم يتوقف عطاءه الثرى لأتمته المصرية والعربية على مدار نصف قرن كامل من الإبداع الخصب الخلاق.

وأضاف: لقد كان جابر عصفور، وسيظل بما خلفه من إنتاج وفكر خصب أصيل، وما لعبه من أدوار في الواقع الثقافى المصرى والعربى رمزاً ومانراً يندر أن يتكرر. رحم الله أستاذنا الحبيب جابر عصفور، وجعل الفردوس مثواه نظير ما منحه لأتمته وطلابه وتلامذته، من علم وحب، وقيم علمية وثقافية أصيلة ظل قابضاً عليها بنواجذه ومُشيراً بها رغم كل ما يشهده عالمنا من تراجع وتكوص، عزائناً الوحيد هو ما خلفه هذا المعلم الكبير من فكر وكتب ومؤسّسات وطلاب وتلاميذ، إذ سيظل حاضراً وخالداً في وجدان أمته بما أسداه إليها من عطاء.

«القومى للمرأة»: جابر عصفور رمز عظيم من رموز الثقافة والنقد والتتوير

كتبت - إيمان الجندى:

نعي المجلس القومى للمرأة برئاسة الدكتورة مايا مرسى وجميع عضواته وأعضائه بخالص الحزن والأسى، الدكتور جابر عصفور وزير الثقافة الأسبق وعضو المجلس القومى للمرأة سابقاً، وأعربت مايا مرسى عن بالغ حزنها لفقدان مصر رمزاً عظيمًا من رموز الثقافة والنقد والتتوير المصرية والعربية، المفكر الكبير الذى أثرى الثقافة العربية بآرائه وكتابه الإبداعية. وتقدم المجلس بخالص التعازى والمواساة لأسرة الراحل العظيم داعين الله عز وجل أن يتعمده برحمته ويسكنه فسيح جناته ويهلم أهله وذويه الصبر والسلوان.

والثقافى.

ومن أشهر المعارك التى خاضها الدكتور جابر عصفور وأثارت في وقتها سجلاً غنياً بين مؤيد ومعارض معركته مع الناقد الراحل الدكتور عبد العزيز حمودة حول الحدائنة والبنوية والتفكيك، وقد دارت رحى هذه المعركة عام ١٩٩٨ على صفحات جريدة أخبار الأدب، ثم ارتأى جابر عصفور إصدارها في كتاب تحت عنوان معركة الحدائنة عقب صدور كتاب «المرايا المحدبة» للدكتور حمودة في سلسلة عالم المعرفة بالكويت.

وأخذ «عصفور» كما جاء في دراسة نقدية نشرها الكاتب خالد بيومى في صفحات مجلة روزاليوسف على حمودة اتهام الحدائين العرب بالباطل بهدف السخرية ممن يسميهم حمودة «نخبة النخبة من الحدائين العرب» حيث وصفهم بالنرجسية إلى حد بعيد كما لو كانوا يقفون أمام مرايا محدبة وقد وقف أمامها الحدائون جميعاً ودون استثناء، الأصوليون منهم والناقولون، حتى كانت كافية لإقناعهم بأن صورهم في المرايا المحدبة هي حقائقهم بهدف إهالة التراب على جهود المشرات من النقاد والدارسين العرب على امتداد الوطن العربى، وضع من اختارهم لهوى في نفسه، أمام مراياهم التى وجدها محدبة تكبر من صورهم أو تشويهها، فلا تخرج لهم ولا للقراء سوى صور زائفة يكون أسرى نادية نخبة النخبة الثقافى.

ويرى «عصفور» أن «حمودة» ارتكب معصيتين أساسيتين من وجهة نظر الحدائين، المعصية الأولى: هي تبسيط المعلومات بقدر الاستطاعة، في محاولة لفك طلاسم المصطلح النقدي، والشفرة الفكرية والنقدية للمشروع البنوي واستراتيجية التفكيك، المعصية الثانية تتعلق بموضوع الدراسة ذاته، وهو الصورة داخل المرآة المحدبة، وضخمت حقيقة الواقف أمامها، وبألفت في حجمه، ثم «هو الأدهى» أنه صدق صورته في المرآة بمرور الوقت، فالكتاب يياجج الكتابات العربية التى تأثرت بالبنوية، كما أن المعالجة العجلى في الكتاب للحدائنة وما بعد الحدائنة، أفضت في غير موضع إلى الإيهام بالتطابق بينهما، وبين البنوية والتفكيكية كما لو كان الطرف الأول للحدائنة وما بعد الحدائنة هو الطرف الثانى للبنوية والتفكيكية، ولا ينبه القارئ إلى أن الحدائنة أوسع بكثير جداً من البنوية شأنها في ذلك شأن ما بعد الحدائنة.

وللدكتور جابر عصفور العديد من المؤلفات والكتب في مسيرته العلمية، منها التراث النقدي والبلاغى، وكتاب دراسة في نقد طه حسين، وكتب: التتوير في مواجهة الطلام، ومحنة التتوير، والدفاع عن التتوير.

وعبر رحلته الطويلة حصد الدكتور جابر عصفور العديد من الجوائز والتكريمات من بينها جائزة أفضل كتاب للدراسة النقدية، القاهرة ١٩٨٤، وجائزة أفضل كتاب في الدراسات الأدبية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمى، الكويت ١٩٨٥، وجائزة أفضل كتاب في الدراسات الإنسانية، معرض الكتاب الدولى - القاهرة ١٩٩٥ والوسام الثقافى التونسى من رئيس جمهورية تونس (أكتوبر ١٩٩٥)، وجائزة سلطان بن على العويس في حفل الدراسات الأدبية واقتدب الدورة الخامسة (١٩٩٦-١٩٩٧)، ودرع رابطة المرأة العربية (٨ مارس ٢٠٠٢ وأخيراً جائزة النيل ٢٠١٩.



الراحل الدكتور جابر عصفور

من هو جابر عصفور؟

توفى أمس الدكتور والناقد الكبير جابر عصفور، وزير الثقافة الأسبق، الذى تعرض لوعكة صحية منذ أيام دخل على أثرها الرعاية المركزة، وكان الدكتور جابر عصفور وزير ثقافة مصر الأسبق وباحثاً وأكاديمياً، حصل على درجة الليسانس من قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة القاهرة بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف (يونيو ١٩٦٥)، حصل على درجة الماجستير من قسم اللغة العربية بكلية آداب جامعة القاهرة بتقدير ممتاز (يوليو ١٩٦٩)، وحصل على درجة الدكتوراه من قسم اللغة العربية بكلية آداب جامعة القاهرة، بمرتبة الشرف الأولى (١٩٧٣).

ولد جابر أحمد عصفور في المحلة الكبرى في ٢٥ مارس ١٩٤٤ - ٢١ ديسمبر ٢٠٢١) كاتب ومفكر وباحث وأكاديمى، ورئيس المجلس القومى للترجمة، وكان أميناً عاماً للمجلس الأعلى للثقافة في مصر ووزيراً للثقافة فيها. وتسلمت اليوم، بإذن الله تعالى، الصلاة على روح الأستاذ الدكتور جابر عصفور بعد صلاة الظهر مباشرة في جامع صلاح الدين بالمنيل، ثم سيتم التوجه إلى جامعة القاهرة ليطلقوا بها وليودعه زملاؤه وطلابه، ومنها إلى مدافن الأسرة بالساحل من أكتوبر. رحم الله الفقيد وأهله وأهله وكل محبيه الصبر والسلوان. ويُقام عزاء الراحل الكبير الدكتور جابر عصفور غدًا الأحد بمسجد الحمادية الشاذلية عقب صلاة المغرب مباشرة.



كلمة عدل

بقلم:

بهاء الدين أبوشقة

كارثة الروتين

من المخاطر التى تتعرض لها الدولة المصرية الجديدة تقشى ظاهرة الروتين والبيروقراطية التى ضربت الجهاز الإدارى والحكومى بشكل مخيف على مدار عشرات السنين.. فلا توجد مؤسسة أو هيئة حكومية تخلو من هذه الظاهرة الخطيرة التى اكتوى بنارها أبناء الشعب المصرى.

لو أن هناك تعميلاً للقوانين المعيشية والمعللة، لاختلف الأمر تماماً وتغيرت أمور كثيرة، لكن الحال غير ذلك مما تسبب في نشر البيروقراطية والتعقيدات التى تعطل حياة الناس، ويشعرونهم بأنه لا تغيير في حياتهم.. تفعيل القوانين والقرارات المنظمة لها يقضى تماماً على كل الظواهر السلبية ومن بينها ظاهرة البيروقراطية التى باتت قنبلة موقوتة، وفي كل أجهزة الدولة هناك أخطبوط غريب الشكل هو الروتين العظيم، الذى لا يحقق سوى تعطيل الصالح ويصيب الناس بالإحباط الشديد.. في مصر الحديثة يجب ألا يكون هناك إحباط ولا يتماشى ذلك أصلاً مع خطوات البناء التى تتم حالياً على الأرض.

البيروقراطية سلاح فتاك ضد كل الآمال التى يعقدها المواطن من أجل الوصول إلى حياة أفضل، بل إنها تدمر كل خطوة تقوم بها الدولة في سبيل الإصلاح الذى ينتظره الناس بفارغ الصبر منذ عقود طويلة، تفعيل القوانين والقضاء على القوانين الأخرى سيئة السعة هوالحل الأمثل للتصدي للبيروقراطية، وهى أيضاً التى تمنع انتشار الفساد والرشوة والمحسوبية.. لذلك باتت الحرب واجبة على كل أشكال ومظاهر الروتين، وهذه الحرب تحتاج إلى نفس طويل في العلاج.. وتعد أولى خطواته هو تخليص الجهاز الإدارى للحكومة من كل هؤلاء الذين يشعرون بأنهم إمبراطورية ولا أحد يستطيع الاقتراب منهم، على اعتبار أنهم يمارسون هذا القرف منذ سنوات طويلة.

هذه الفئة من المصريين لا مكان لها وسط السواعد الفنية التى تبني مصر الحديثة، ولذلك بات من المهم والضرورى القضاء عليهم وإبعادهم عن وظائفهم مع تفعيل القوانين، وتنظيم فكرة الثورة التشريعية.. فهل فعلاً تستعد الحكومة لخوض معركة الحرب على «البيروقراطية» التى تعد أشد ضراوة من الحرب على الإرهاب.

وللحديث بقية

رئيس حزب الوفد

وزير الأوقاف يزور سيدة الشهامة



كتبت - سناء حشيش:

زار الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف أمس ويصحبته عدد من واعظات الأوقاف، سيدة الشهامة المصرية بشرى سرور على حسن: تقديراً لشهامتها الإنسانية، مؤكداً أن هذه السيدة الفاضلة ضربت أنموذجاً رائحاً ومشرفاً يضم للنماذج المشرفة للمرأة المصرية الأصبلة، حيث لم تقف موقف المتفرج أمام محاولة الاعتداء على طفلتين صغيرتين قصد سرفتها جهازاً، فتصدت للجاني بكل شهامة ومرورة ويسالة، كأنموذج يحتذى في الإيجابية الإنسانية والمجتمعية.

أصغر مبرمجة بلغة الإشارة للصم والبكم

شيرين عمرو: «ذوو الهمم» شركاء النجاح والإبداع

الشرقية - ياسر مطرى:

أحببتها الفتاة العشرينية لى تكون لغة حوار ثنائى بينها وبين صديقتها من ذوى القدرات الخاصة من أصحاب الهمم خاصة الصم والبكم، وذلك التحق بإحدى الكليات المهتمة بأصحاب الهمم كى تتعلم لغتهم وسيلة سهلة للتواصل معهم غير اللغة الصوتية التى تتواصل بها مع غيرنا من الأشخاص الأسياء.

إنها شيرين عمرو بنت العشرين ربيعاً، والطلابية بالفرفة الثانية بكلية علم ذوى الإعاقة والتأهيل بجامعة الزقازيق، والتي تشير إلى أن لديها العديد من صديقاتها من الصم والبكم أصحاب الهمم خلال مراحلها التعليمية، ومن أجل سهولة التواصل معهم تعرفت ذاتياً في أول الأمر على لغة الإشارة وتعلمت أصولها قبل أن تتحق دراسياً بكليتها الوليدة في محل إقامتها بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية.

وأوضحت أن دراستها خلال العامين الماضيين بالكلية أكسبتها العديد من المهارات التى أهلتها أن تصبح أصغر مبرمجة بلغة الإشارة للصم والبكم فى الشرقية، وأنها قامت بعمل فيديوها بلغة الإشارة على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعى الخاص بها بهيـس بولك، وبدأت فى صناعة محتوى تعليمى بالمجان «كورسات مجانية» لتعليم لغة الإشارة للأشخاص الكيبعيين كى تسهل التواصل بينهم وبين الصم والبكم، مع إعدادها فيديوها رياضية شيقية لهم.

تقول المبرمجة شيرين عمرو، إنها تقدمت باقتراح مبادرة لوزير الشباب والرياضة الدكتور أشرف

وخلال الزيارة وجّه وزير الأوقاف التحية لهذه السيدة الأصبلة، مؤكداً أنها أنموذج أصيل للمرأة المصرية ووجه مشرف للمروءة والإنسانية والإيجابية المجتمعية، كما وجّه بسرعة صرف عشرة آلاف جنيه من باب البر لهذه السيدة العظيمة وأهداها نسخة من كتاب الله عز وجل.

من جانبهن أشادت واعظات الأوقاف بالمصاحبات للوزير في زيارتها بشهامة هذه السيدة الفاضلة، وقدمن بعض الهدايا لها مبررات عن امتنانهن لها وتقديرهن لموقفها الذى يشرف كل سيدة مصرية بل كل مصرى أصيل.

طبع بمطابع «الأخبار»

